



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص : علم اجتماع الاتصال



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

بغنوان :

أثر العوامل السوسيوثقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا
الإعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بولاية الجلفة

- إشراف الأستاذ:
أ.د. جلود رشيد

من إعداد الطالبين:
- مركمال أنور الأزهاري
- فذول فرجاوي

لجنة المناقشة

رئيساً
مشرفاً ومقرراً
عضواً مناقشاً

أ.د. نهايلي حفيظة
أ.د. جلود رشيد
د. عزوز فاطنة

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر واهداء

إلى أساتذة علم الاجتماع فاصحة تخصصه علم اجتماع
الاتصال أهديهم هذا العمل

فدولهم فرهاديهم

إلى أبيهم وأميهم الكريمين، إلى إخوتهم الأعزاء، إلى جميع
أساتذتهم الأفاضل، إلى كل مخلص صادق وفيهم.

مركمالهم أنور الأزهارهم.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر العوامل السوسيوثقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الإعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً)، حيث تمثل التساؤل الرئيسي في:

- هل تؤثر العوامل السوسيوثقافية على استخدامات الأولياء للتكنولوجيا الحديثة؟

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية نوردتها كما يلي:

- هل تؤثر العوامل الاجتماعية على استخدامات الأولياء للتكنولوجيا الحديثة؟

- هل تؤثر العوامل الثقافية على استخدامات الأولياء للتكنولوجيا الحديثة؟

و قد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لدراستنا لهذا الموضوع المدروس و من الأدوات التي تم استخدامها في جمع المعلومات الاستبيان و يضم 18 سؤالاً مقسماً إلى محورين يتعلقان بفرضيات الدراسة، وتم تطبيق الاستمارة على 45 ولي من أرباب الأسر.

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- تؤثر العوامل الاجتماعية (المهنة، المنطقة الجغرافية، الإمكانيات المتاحة) على استخدامات الأولياء للتكنولوجيا الحديثة.

- تؤثر العوامل الثقافية (المستوى التعليمي، التمثلات الاجتماعية، ثقافة المجتمع،...) على استخدامات الأولياء للتكنولوجيا الحديثة.

Résumé de l'étude :

Cette étude visait à découvrir l'impact des facteurs socio-culturels sur l'utilisation des technologies de l'information et de la communication par les parents (les réseaux sociaux en tant qu'exemple). La question principale était la suivante :

Les facteurs socio-culturels influencent-ils l'utilisation des technologies modernes par les parents ?

Cette question principale se décline en plusieurs sous-questions :

Les facteurs sociaux influencent-ils l'utilisation des technologies modernes par les parents ?

Les facteurs culturels influencent-ils l'utilisation des technologies modernes par les parents ?

Nous avons utilisé la méthode descriptive et analytique pour étudier ce sujet. Parmi les outils utilisés pour collecter les informations, nous avons employé un questionnaire comprenant 18 questions divisées en deux axes liés aux hypothèses de l'étude. Le questionnaire a été administré à 45 chefs de famille.

Cette étude a abouti à plusieurs résultats, dont les suivants :

- Les facteurs sociaux (profession, région géographique, ressources disponibles) influencent l'utilisation des technologies modernes par les parents.
- Les facteurs culturels (niveau d'éducation, représentations sociales, culture de la société, ...) influencent l'utilisation des technologies modernes par les parents

Study Summary:

This study aimed to discover the impact of socio-cultural factors on parents' use of information and communication technologies (with social networks as an example). The main question was:

- Do socio-cultural factors influence parents' use of modern technologies?

This main question breaks down into several sub-questions:

- Do social factors influence parents' use of modern technologies?
- Do cultural factors influence parents' use of modern technologies?

We used the descriptive and analytical method to study this subject. Among the tools used for collecting information, we employed a questionnaire comprising 18 questions divided into two axes related to the study's hypotheses. The questionnaire was administered to 45 heads of households.

This study yielded several results, including:

- Social factors (profession, geographical region, available resources) influence parents' use of modern technologies.
- Cultural factors (level of education, social representations, societal culture, etc.) influence parents' use of modern technologies.

فهرس المحتويات

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- أولا : اشكالية الدراسة و تساؤلاتها 2
- ثانيا : فرضيات الدراسة 2
- ثالثا : تحديد المفاهيم 3
- رابعا : أهمية الدراسة 5
- خامسا : أهداف الدراسة 6
- سادسا : المقاربة السوسيولوجية 6
- سابعا : الدراسات السابقة 7

الفصل الثاني: تكنولوجيا الاتصال الحديثة

- أولا: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة..... 12
- 1- خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة 12
- 2- وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياة الفرد 14
- ثانيا: شبكة الأنترنت واستخداماتها 15
- 1- مفهوم الأنترنت ونشأتها 15
- 2- الأنترنت كوسيلة اتصال الخصائص والمزايا 16
- 3- خدمات الأنترنت التفاعلية 17
- 4- مميزات استخدام الأنترنت 18
- 5- الأنترنت كفضاء اتصالي للشباب 19
- 6- السمات الشكلية والتطبيقات الإعلامية للاتصال عبر الأنترنت 19
- 7- إيجابيات وسلبيات الأنترنت 21
- ثالثا : الهاتف النقال واستخداماته 23
- 1- مفهوم الهاتف النقال 23
- 2- نشأة وتطور الهاتف النقال 24
- 3- مميزات الهاتف النقال 24
- 4- أسباب استخدام الهاتف النقال 25
- 5- مجالات استخدام الهاتف النقال 25
- 6- أضرار ومخاطر الهاتف النقال 26

الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- أولا: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي 30
- ثانيا: أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي 31
- ثالثا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي..... 32
- 1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب 32
- 2- المشكلات الأسرية 32
- 3- عدم وجود فرص للعمل 32

32	4- أوقات الفراغ
33	رابعا: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي.....
33	1- التأثيرات الإيجابية
33	2- التأثيرات السلبية

الفصل الرابع: الأسرة

36	أولا: تعريف الأسرة.....
37	ثانيا: أنواع الأسرة.....
37	ثالثا: خصائص الأسرة.....
38	رابعا: أهمية الأسرة.....
39	خامسا: وظائف الأسرة.....
40	سادسا: أنماط الأسرة.....
41	سابعا: الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي.....

الفصل الخامس: العوامل السوسيوثقافية

44	العوامل السوسيوثقافية.....
44	أولا: العوامل الاجتماعية.....
45	ثانيا: العوامل الثقافية.....

الفصل السادس: الإطار المنهجي للدراسة

50	أولا: المنهج المتبع.....
51	ثانيا: مجالات الدراسة.....
51	1- المجال المكاني
51	2- المجال الزمني
51	3- المجال البشري
51	ثالثا: أدوات جمع البيانات.....
52	رابعا: مجتمع وعينة الدراسة.....
53	خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.....

الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

55	أولا: الجداول البسيطة.....
64	ثانيا: الجداول المركبة.....
70	ثالثا: تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....

73	خاتمة.....
----	------------

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول
الجدول (1)	يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس
الجدول (2)	يبين توزيع مفردات العينة حسب السن
الجدول (3)	يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي
الجدول (4)	يبين توزيع مفردات العينة حسب منطقة الإقامة
الجدول (5)	يبين توزيع مفردات العينة حسب المهنة
الجدول (6)	يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول (7)	يبين توزيع مفردات العينة حسب تاريخ استخدام المواقع الالكترونية
الجدول (8)	يبين توزيع مفردات العينة حسب ترتيب المواقع حسب كثرة الاستعمال
الجدول (9)	يبين توزيع مفردات العينة حسب ممارسة النشاطات التجارية أو الاجتماعية أو السياسية باستخدام أحد هذه المواقع
الجدول (10)	يبين توزيع مفردات العينة حسب أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول (11)	يبين توزيع مفردات العينة حسب الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص هذه المواقع
الجدول (12)	يبين توزيع مفردات العينة حسب طريقة تعلم استخدام هذه المواقع
الجدول (13)	التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة في تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت
الجدول (14)	يبين توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في الفائدة التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول (15)	يبين توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول (16)	يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي
الجدول (17)	يبين تمثّل المبحوثين لمدى جلب مواقع التواصل الاجتماعي لمختلف المعلومات
الجدول (18)	يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الشعورية عند غياب مواقع التواصل الاجتماعي
الجدول (19)	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل الذي يعبر عن "التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة في رؤيتهم لاستخدام هذه المواقع في الوقت

	الحالي".	
64	يوضح نتائج اختبار كا ² حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.00 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 و نقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.	الجدول (20)
65	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي".	الجدول (21)
65	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (22)
66	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "مدى الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "المستوى التعليمي".	الجدول (23)
66	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (24)
67	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "استخدام هذه المواقع في المسار الدراسي".	الجدول (25)
67	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (26)
68	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المستوى التعليمي".	الجدول (27)
68	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (28)
69	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بجلب المعلومات المختلفة" و المتغير المستقل "المهنة".	الجدول (29)
69	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (30)
70	يوضح التقاطع بين المتغير التابع "ممارسة نوع من الأنشطة التجارية او السياسية أو الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المهنة".	الجدول (31)
70	يوضح نتائج اختبار كا ² .	الجدول (32)

مقدمة

مرت المجتمعات الإنسانية في سيرة تطورها التاريخية عبر العصور بعدة مراحل و لكن لكل عصر خصوصياته و مميزاته حيث أفرزت هذه التطورات خاصة في المجال المعلوماتي ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة في مقدمتها الانترنت حيث شكل ظهور هذه الشبكة حدثا عالميا لفت انتباه الكثيرين من الفاعلين الاجتماعيين في هذا المجال من مختلف الاعمار والمستويات الاجتماعية والعلمية والثقافية فأصبحت هذه الشبكة جزء لا يتجزء من حياة المجتمعات العصرية فأخذت بغزو كل مرافق الحياة مما ساهم في تغيير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي .

لقد حاولنا في هذه الدراسة معرفة أهم العوامل المؤثرة في استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة التي تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أبرزها باعتبار أن التفاوت في الاهتمام باستخدامها أضحت ظاهرا بين جموع الأولياء سواء الأمهات أو الآباء و لتشخيص هذه الظاهرة كان يتطلب دراسة اجتماعية لمعرفة مدى تأثير العوامل السوسيوثقافية في استخدامات الأولياء لمواقع التواصل الاجتماعي.

و على هذا الأساس جاءت دراستنا الحالية لمحاولة تفسير الظاهرة وفق المتغيرات السوسيوثقافية المختلفة مستوحاة من واقع مجتمعنا من خلال استطلاع رؤيا الأولياء في ولاية الجلفة.

جاءت الدراسة مكونة من جانبين نظري و تطبيقي، و قد احتوي الجانب النظري على خمسة فصول:

الفصل الأول يمثل الإطار العام للدراسة، قمنا فيه بتحديد اشكالية الدراسة و تساؤلاتها ثم عرض الفرضيات بالإضافة إلى تحديد المفاهيم وتضمن الفصل كذلك أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وأخيرا المقاربة السوسولوجية والدراسات السابقة.

أما بالنسبة للفصل الثاني استعرضنا فيه مفهوم تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال ثم شبكة الانترنت و استخداماتها ثم الهاتف النقال و استخداماته.

أما الفصل الثالث كان بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي تعرضنا فيه لمفهوم هذه المواقع ثم أنواعها ثم دوافع استخدامها ثم تأثيراتها الايجابية والسلبية.

أما الفصل الرابع تطرقنا فيه لمفهوم الأسرة باعتبار أن مفهوم الآباء هو جزء من هذا المفهوم حيث تناولنا فيه تعريف الأسرة ثم أنواعها ثم خصائصها وأهميتها ووظائفها وأنماطها و في الأخير تعرضنا لعنصر الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الخامس تناولنا مفهوم العوامل السوسيوثقافية تعرضنا لعدة عناصر كالثقافة و القيم الاجتماعية و العادات والتقاليد.

أما الجانب الميداني احتوى فصلين: الفصل السادس و هو الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه مجالات الدراسة: المجال المكاني و الزماني و البشري ثم مجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة ثم منهج الدراسة ثم أدوات جمع البيانات ثم الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

أما الفصل السابع خصص لعرض و مناقشة النتائج حيث تناولنا عرض و تحليل بيانات الدراسة ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: تحديد المفاهيم

رابعاً: أهمية الدراسة

خامساً: أهداف الدراسة

سادساً: المقاربة السوسيولوجية

سابعاً: الدراسات السابقة

أولاً: اشكالية الدراسة و تساؤلاتها

تعتبر استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم متطلبات المرحلة الراهنة في ظل التطور السريع و البالغ الذي أحدثته وسائل الاتصال الجديدة، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد أبرز الشبكات الالكترونية عبر شبكة الانترنت هذه المنظومة الالكترونية فرضت نفسها بشكل كبير على المجتمع مشكلة بذلك تحد للأسر من ناحية قدرتها على مواكبة العصر في سرعة التطور والذي أصبح واقعا لا مناص منه و كذلك في محاولة تضيق الفجوة بين جيل الأولياء و جيل الأبناء باعتبار أن هذا الأخير الأكثر استخداما و مواكبة لها كما أشارت له عدة دراسات .

و نظرا لأهمية العوامل السوسيوثقافية حاولنا تسليط الضوء على أهم هذه العوامل كمتغير مستقل التي قد يكون لها الأثر المباشر في استخدامات الأولياء لهذه المواقع كمتغير تابع، فكانت الاشكالية التي وضعناها في التساؤل العام التالي :

هل تؤثر العوامل السوسيوثقافية في استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي) ؟

و كإسئلة فرعية طرحنا السؤالين التاليين :

- 1- هل تؤثر العوامل السوسيوثقافية (الاجتماعية) على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي) ؟
- 2- هل تؤثر العوامل الثقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي) ؟

ثانيا : فرضيات الدراسة .

و للإجابة على تساؤلات الدراسة، قمنا بصياغة الفرضيات التالية :

- 1- الفرضية الأولى : تؤثر العوامل الاجتماعية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

2- الفرضية الثانية : تؤثر العوامل الثقافية على استخدامات الألياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

ثالثا : تحديد المفاهيم

يحتاج كل باحث إلى تحديد المفاهيم بدقة قدر الامكان و يرجع ذلك إلى اختلاف المفاهيم باختلاف طبيعة السياق الفكري الذي وردت فيه ، و كذلك اختلاف الباحثين أنفسهم في تقديم مفهوم موحد لظاهرة ما، و سنقوم في دراستنا هذه بتحديد المفاهيم التالية :

1- تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

ورد تعريفها في المعجم الإعلامي بأنها مجمل المعارف و الخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و الادارية و التنظيمية المستخدمة في جميع المعلومات ، و معاجمتها و انتاجها و تخزينها و استرجاعها و نشرها و تبادلها اي توصيلها إلى افراد المجتمعات ¹ .

وكما تعرف أيضا أنها : تلك التكنولوجيات التي تقوم بالنقاط و معالجة و تخزين و استرجاع و اصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية، نص، صوت، صورة، وتشمل الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال و شبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات ² .

التعريف الاجرائي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة :

هي جميع ما وصل اليه الإنسان من تكنولوجيات و وسائل خدمة لاحتياجاته و التي ظهرت نتيجة للتطورات الحاصلة في ميدان الاتصال .

2- الاستخدام :

لغة : من خدم ، خدمة ، عمل له فهو خادم ، و استخدامه أي اتخذه خادما ³ .

¹ أكرم بوطورة : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الاعلامية الجزائرية ، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، الخرطوم ، 2011، ص 17-57.

² فيروز لطرش : المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة : الانترنت أنموذجا ، مجلة الحكمة ، ع 27 ، 2013 ، ص 239.

³ المنجد في اللغة العربية و الاعلام ، دار المشرف للنشر ، بيروت ، 2003 ، ص 171.

اصطلاحاً : هي تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة و إعادة الممارسة في النشاط نفسه إلى جانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس اذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة و تتفق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل و الأدوات و الخدمات و هذا ما يعكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تتأسس في إطار الحياة اليومية¹.

التعريف الاجرائي للاستخدام : تكرار الاستعمال و تكثيفه من طرف الأفراد لمواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق حاجات و أهداف معينة .

3- مواقع التواصل الاجتماعي :

يعرفها زاهر راضي : منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بانشاء موقع خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات وهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية².

التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي مواقع الكترونية تفاعلية تتيح لمرتابيها التواصل في أي وقت و في أي مكان اضافة إلى مجموعة من المميزات التي تكاد تلبي جل حاجيات جمهورها.

4- الأسرة :

لغة : تشتق كلمة الأسرة من الأسر (القيد) و هي توشي بالعبء (المسؤولية) الملقاة على الإنسان³.

اصطلاحاً: تعتبر الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني و تقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها الجماعات المختلفة¹.

¹ andre accounet pierre. Ansert. Dictionnaire sociologie le robert . seui lfrance..1999.P.56

² راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان ، 2003 ، ص 24 .

³ منال محمد عباس ، القيم الاجتماعية في عالم متغير ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ص 52.

التعريف الاجرائي للأسرة: هي جماعة من الأفراد يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض وهي تتكون من الأب والأم والأبناء.

5- العوامل السوسيوثقافية :

أ- العوامل الثقافية : يشير أحمد بدوي إلى مفهوم القيم كأبرز عناصر الثقافة على أنها تعني الصفات التي يفصلها أو يركب فيها الناس في ثقافة معينة وتأخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما يصنع من موجّهات السلوك أو تغييره أهدافا لها.²

ب- العوامل الاجتماعية: يشير المفهوم إلى مجموعة الظروف والبيئات الاجتماعية التي تؤثر على سلوك الأفراد والجماعات وتحدد تفاعلاتهم داخل المجتمع. تشمل هذه العوامل متغيرات مثل الوضع الإقتصادي والاقتصادي، والدين، والعلاقات الاجتماعية، والجنس، والعرق، والسياسات الحكومية، وغيرها من الجوانب التي تؤثر على الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية.

العوامل السوسيوثقافية إجرائيا : المبادئ والضوابط السلوكية والثقافية والاجتماعية و الديموغرافية التي تحدد تصرفات الأفراد و الجماعات و تضمن مسارات معينة للسلوك البشري .

رابعا : أهمية الدراسة .

- التعرف على واقع استخدام الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

- التعرف على أهمية هذه المواقع بالنسبة للأولياء من خلال مدى استخدامهم لها .
- التعرف على المواقع الأكثر استخداما من طرف الأولياء .
- التعرف على أهمية العوامل السوسيوثقافية من خلال تأثيراتها على حياة الأفراد .

¹ علي عبد الفتاح، الاعلام و التنشئة الاجتماعية ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان ، الاردن ، 2016 ، ص 13 .
² احمد زكي بدوي :معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب المصرية ، القاهرة ، ص 262.

خامسا: أهداف الدراسة .

- دراسة أثر العوامل الاجتماعية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).
- دراسة أثر العوامل الثقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (مواقع التواصل الاجتماعي).

سادسا: المقاربة السوسيولوجية .

لكل موضوع نظرية أو نظريات مفسرة لمختلف جوانبه وهي ضرورية في دراسة أي موضوع، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه "الاستخدامات والإشباعات " حيث اعتبرها أشهر علماء الاتصال من أمثال "لازرسفيد " و"ريفيو" أنها من النظريات التي شكلت نقلة نوعية في دراسة تأثير وسائل الإعلام وهي مستهدفة للعلاقة ما بين المتغيرات الاجتماعية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال¹.

فروض النظرية :

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط استخدامه لوسائل الإعلام وهو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- يمتلك أعضاء الجمهور في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنه تشبع حاجاته .
- تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع الحاجات .
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته و دوافعه و بالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الحكم على قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة ومحتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

أهداف النظرية :

¹ بسام الرحمان المشاقبة : نظريات الاعلام ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2011 ، عمان ، ص 84 .

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجياته وأهدافه.
- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام و التفاعل مع نتيجة استخدام وسائل الاتصال الجماهيري¹.

سابعاً: الدراسات السابقة .

الدراسة الأولى: دراسة بعنوان أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري "الفييس بوك نموذجاً" و التي قامت بها الطالبتان " مريم حواطي - سعاد حمدوش"² و ذلك للسنة الدراسية 2017 / 2018 لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة، و تدور مشكلة الدراسة حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري حيث طرحت الطالبتان التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري ؟

أما التساؤلات الفرعية فكانت كالتالي :

ما هي عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسر بولاية جيجل ؟

ما هي الدوافع و الحاجات التكمين وراء استخدام افراد الأسرة لولاية جيجل لموقع الفييس بوك ؟

و قد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مع الاعتماد على أداة جمع البيانات واحدة و هي الاستبيان، و تمثل مجتمع البحث في الأسر التي يستخدم أفرادها مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 137 أسرة بولاية جيجل.

و تهدف الدراسة إلى:

معرفة عادات و أنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ محمد عبد الحميد : نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير ، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، 2004 ، القاهرة ، ص 248 .
² مريم حواطي - سعاد حمدوش ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على العلاقات الأسرية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم الاعلام و الاتصال ن جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، دفعة 2017 / 2018.

الكشف عن الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام أفراد الأسر لمواقع التواصل الاجتماعي.

معرفة كيف يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسر .

نتائج الدراسة :

أغلب المبحوثين من الآباء و الأبناء و الأمهات يستغرقون في تصفحهم للموقع من ساعة إلى ثلاث ساعات .

أغلب المبحوثين من الآباء و الأبناء والأمهات يستخدمون موقع الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء .

أكثر من نصف المبحوثين يجدون أن موقع الفيسبوك قد أثر سلبا على علاقاتهم بأسرهم بنسبة قدرت 51 بالمائة .

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي سيتم استخدامه في هذه الدراسة.

الدراسة الثانية: دراسة بعنوان: "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وأثرها في

العلاقات الاجتماعية"، من إعداد مريم ناريمان نومان، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

في علم الاجتماع الاتصال سنة 2011-2012، دراسة ميدانية بجامعة باتنة وقد جاءت

إشكالية الدراسة على النحو التالي :

- هل يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية ؟

ويندرج تحت هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تهدف الدراسة إلى الإجابة

عنها وهي:

- هل توجد عادات وأنماط للاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟

- كيف يؤثر استخدام موقع الفيسبوك في العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
- هل توجد الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك؟
- انطلقت الدراسة من فرضية عامة حاولت الدراسة التحقق منها وهي:
- نعم يؤثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية.
- ويندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية:
- نعم توجد عادات وأنماط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين.
- يؤثر موقع الفيسبوك في العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين.
- توجد دوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيسبوك.

أما عن المنهج الدراسة فقد تم توظيف المنهج الوصفي، وذلك من خلال استبيان يقيس الأثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين، وقد تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها القصدية: 130 مفردة طالب وطالبة بجامعة الحاج لخضر في فترة الزمنية 1 جوان 2011 إلى غاية 21 جوان 2011، قد وظفت الدراسة البرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن صحة الفرضيات .

هذا وكان الهدف من الدراسة هو محاولة الكشف عن عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين، وهذا بالتركيز على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجامعيين للموقع، وأثره على العلاقات الاجتماعية.

وقد توصلت الدراسة في نهايتها إلى النتائج التالية:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيسبوك، ويقضي أغلبهم خدمة التعليقات والردشة .
- يستخدم أغلب أفراد العينة الموقع بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء لجانب التثقيف.
- المستخدمين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي في استخدامهم لموقع الفيسبوك استخدام الموقع يسفر عن الانسحاب الملحوظ من التفاعل الاجتماعي، ويؤثر في تفاعل مع أسرهم وأقاربهم .
- إن هذه الدراسة ركزت على كيفية وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها وسيلة لتبادل الخبرات الحياتية في مجالات الحياة ز ذلك بمحادثات الأصدقاء والأقارب.

الفصل الثاني

تكنولوجيا الاتصال الحديثة

أولاً: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

ثانياً: شبكة الأنترنت واستخداماتها

ثالثاً: الهاتف النقال واستخداماته

أولاً: التطور التاريخي لتكنولوجيا الاتصال الحديثة

لكي ينقل الإنسان خبراته للأخرين، ويتم التواصل معهم، ابتكر وسائل بدائية حسب ما أتيج له، صوته ثم يده في الكتابة والرسم، وكانت تلك هي الثورة الأولى في مجال الاتصال سماها " دانييل بيل" بمرحلة اللغة الملفوظة المكتوبة. ومع ظهور الطباعة بزغ فجر عصر جديد من الاتصال بين البشر¹.

استطاع " مورس Morse " اختراع التلغراف عام 1837م، وتم مد خطوط التلغراف عبر أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن 19 عام 1876م استطاع جراهام بيل " أن يخترع التليفون لنقل الصوت² . وعام 1895م شاهد الجمهور الفرنسي أول عرض سينمائي، وأصبحت السينما ناطقة عام 1928م³. عام 1896 اخترع الإيطالي "جوجليمو ماركوني" اللاسلكي، وكان الألمان والكنديون أول من بدأ توجيه خدمات الإذاعة عام 1919م، ثم بدأت خدمات التليفزيون التجاري عام 1941م في الولايات المتحدة الأمريكية⁴.

وأصبحت برامج التليفون تعكس قيم المجتمع وثقافته وأنماط معيشتة، وعكست اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية. شهد النصف الثاني من القرن العشرين امتزاج ثلاث ثورات شكلت ما يسمى بالثورة الرقمية، في ثورة المعلومات وانفجار كمية هائلة من المعارف المتعددة، وتطور تكنولوجيا الاتصال بدءاً بالاتصالات السلكية وانتهاء بالألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الآلية التي امتزجت بكافة وسائل الاتصال⁵. وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال متعدد الوسائط Multi Media ، ومرحلة تكنولوجيا الاتصال التفاعلية⁶ Interactive .

1- خصائص وسمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

¹هارون منصر: تكنولوجيا الاتصال الحديثة المسائل النظرية والتطبيقية ، الجزائر : دار الألمعية لنشر والتوزيع ، 2012، ص 21-22
²حسن عماد مكاري، محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، القاهرة: الدار العربية للطباعة 2009، ص: 67.

³محمد الفاتح حمدي مسعود بوسعدية ياسين قرناني : تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة، 2011، ص: 05.

⁴حسن عماد مكاري، محمود علم الدين، المرجع نفسه، ص: 67.

⁵محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية ياسين قرناني، مرجع سابق، ص 06

⁶فضيل دليو : التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (NTIC/NICT) المفهوم - الاستعمالات الأفق ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع 2010
ص: 53-52

- التوجه نحو التصغير بحيث نقلها من مكان لآخر بالشكل الذي يتلاءم وظروف المستهلك.

- التفاعلية حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا¹.

- اللاجماهيرية Denessification ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية إلى الميل إلى تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلائم جماعات نوعية أكثر تخصص، حيث تتجه إلى جعل خبرات القراء والاستماع والمشاهدة خبرات معزولة وبذلك نشهد سقوط العقل الجماعي².

- اللاتزامنية Asynchnanization وتعني إمكانية الإرسال والاستقبال في وقت مناسب للمستخدم، من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج ثم مشاهدتها في أوقات مناسبة³.

- القابلية الحركية : Mobility يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان ثم نقلها، كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى آخر بكل يسر وسهولة.

- قابلية التحويل وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس، التي أصبحت تتميز بالتعدد والتنوع.

- الشبوع والإنتشار : تغلغل وسائط الاتصال حول العالم، وداخل كل طبقة اجتماعية.

- التدويل أو الكونية والعالمية : globalization لم يعد التفاعل على أرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع، بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائط المعلومات، متخطيا الحدود الجغرافية⁴.

¹ رضوان بلخيري : مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، الجزائر: جسر النشر والتوزيع، 2014، ص: 246.

² عبد العزيز الشريف: الإعلام الإلكتروني، عمان: دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، 2014، ص : 60

³ عبد العزيز الشريف المرجع نفسه، ص 60.

⁴ يوسف حديد، براهمة نصيرة : تكنولوجيا الاتصال الحديثة واختراق الخصوصية الثقافية للأسرة الحضرية الجزائرية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 17 ، 2014 ، ص: 263.

2-وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في حياة الفرد

- وظيفة التوثيق: لعبت التكنولوجيا دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري، بعمليات تجميع ووضع نظم وأساليب كفيلة بإسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه ليتحقق الإستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري¹.
- تجاوز العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي: حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، ولكن من خلال المحادثات والبريد الإلكتروني والحوارات، وفي إطار الوظيفة السابقة تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية² Virtual Communité .
- ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة: مثل الفيديو تكتست والتلكتست والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة Cd. ألعاب الفيديو الرقمي Dvd التي ستغير من شكل التسلية المنزلية³.
- التحول من الثابت إلى النقال: أصبح بالإمكان حمل معلومات وبيانات كثيرة، وبرامج وملفات أينما ذهبنا.
- التحول من المتنوع إلى المتكامل: حيث تختزن الرسائل ثم توجه بواسطة مراكز تحويل إلى غايتها، وهذا النظام المتكامل لا يفرق بين البيانات، فهي سلسلة بيانات رقمية يتم توجيهها عبر مسارات الشبكة، أن إلى تصل إلى غايتها⁴.
- تسهيل التفاعل الاجتماعي: تساعدنا على فهم أنفسنا وفهم العالم، إضافة إلى تزودنا بأرضية مشتركة للمحادثاتوغالبا ما نتلقاها دون وعي كامل منا.
- التحرر العاطفي والإسترخاء: والترويح عن النفس والمتعة والاستشارة والتخلص من الملل العزلة⁵.

¹ رضوان بلخيري : مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال نشأتها وتطورها، الجزائر: جسر النشر والتوزيع، 2014، ص: 246.

² محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الأنترنت القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع، ، 2007، ص: 53.

³ عبد الأمير الفيصل: الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005، ص: 19-21.

⁴ يوسف حديد، نصيرة براهمة، مرجع سابق، ص: 262.

⁵ طاوس وازي، عادل يوسف وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء الأنترنت والهاتف النقال ، الملتقى الثاني حول:الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، أيام 09/10 أبريل 2013 جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص: 04

ثانيا: شبكة الأنترنت واستخداماتها

1- مفهوم الأنترنت ونشأتها

أنترنت (Internet) هي نحت لكلمتين هما (International) العالمية (Network): الشبكة، وأهم خدماتها الويب: أي الشبكة العنكبوتية (World Wide Web)، وتختصر بـ (WWW)، والويب جزء من الأنترنت ولكن يطلق على الأنترنت من باب إطلاق الجزء الأهم على الكل¹. يقول العالمان الأمريكيان "قلي ها را كادي" و "بات ماكروجر"، أنه ليست هناك إجابة موحدة ومتفق عليها على ماهية الأنترنت لأن الأنترنت شيء مختلف لأي منا.

وتعرف الأنترنت بأنها مجموعة من ملايين الحواسيب والمواقع حول العالم ويمكن لمستخدميها العثور على معلومات أو التشارك في ملفات². وتعرف من الناحية المعلوماتية والثقافية بأنها عبارة عن دائرة معارف عملاقة يمكن للمشاركين فيها التراسل والحصول على المعلومات حول أي موضوع معين، وتتبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم حواسيب الشبكة ما يعرف تقنيا بالبروتوكول (Protocol) لغرض تأمين الاتصالات الشبكية.

ظهرت الأنترنت نتيجة لمشروع "أربانت" عام 1969م، أنشئ هذا المشروع من أجل مساعدة الجيش الأمريكي³. وكلفت الوزارة مجموعة باحثين في مؤسسة (Rand Corporation) بمهمة إيجاد شبكة اتصالات تستطيع أن تستمر في الوجود حالة هجوم نووي، وهو ترجمة لأمر الرئيس الأمريكي "دويت إيزنهاور" بضرورة بناء قاعدة بيانات تأمين القدرة على عدم إتلافها إذا ما قامت حرب نووية⁴.

وفيما بعد استخدمت من قبل جامعات أمريكية، ثم ظهرت شبكة جديدة عام 1983م سميت "ملنت (Milnet)" لتخدم المواقع العسكرية فقط، مع بقائها موصولة مع "أريانت" من خلال برنامج أسمه "بروتوكول إنترنت⁵ (IP Internet Protocol)" كما سمح عام 1974م لمؤسسات أخرى غير مرتبطة بوزارة الدفاع بالحصول على معلومات محددة من الشبكة.

¹ محمود حامد خضر: الإعلام والأنترنت، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون 2011، ص: 176-177

² عامر إبراهيم القندلجي: الإعلام والمعلومات والأنترنت، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013، ص: 294

³ محمد عبد الكريم الملاح المدرسة الإلكترونية ودور الأنترنت في التعليم، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص: 13.

⁴ مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، عمان: دار الإعمار للنشر والتوزيع، 2013، ص: 45.

⁵ محمد النوبي محمد علي: إدمان الأنترنت في عصر العولمة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص: 24

وعام 1977م بدأ التوسع في خدمات البريد الإلكتروني، وتزايد عدد الشبكات المرتبطة بشبكة "أربانت" إلى أكثر مائة شبكة. وفي عام 1984م تزايد عدد المواقع إلى أكثر من ألف موقع بحثي وأكاديمي. وفي بداية التسعينات طور "بول" لندرنر و"مارك ماكيل" برنامجا لتصفح الأنترنت اسمه "جوفر" والذي سهل الوصول إلى مصادر الأنترنت، وفي 1991م نشر مشروع الشبكة العالمية الويب والتي تم إختراعها من قبل العالم الإنجليزي "تيم بيرنرز لي" في عام 1989م. وبحلول 1996م صار استخدام الأنترنت قد أصبح شائعا¹.

2- الأنترنت كوسيلة اتصال الخصائص والمزايا

- تعدد الوسائط (Multi Media) ، أي دمج الصور والأفلام والرسوم المتحركة والصوت.
- النصية الفائقية (LypertescTuality) ، سواء كانت رسما أو خريطة أو مواد مسموعة أو مرئية.
- التزامنية المرنة. The Elasticity Synchronicity .
- استجابة فورية من المصدر.
- مرونة استخدامه وسهولة الدخول إلى أي موقع.
- توسيع شبكة علاقات الأفراد الاجتماعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- تقديم أنفسهم (Self - Presentatation) بحرية كبيرة، بأكثر من طريقة، وبعرض أكثر من جانب من ذواتهم.
- سماحه للأفراد بالقفز فوق الحدود الجغرافية، مما يتيح الفرصة أمام من يشتركون بأفكار متشابهة ومصالح مشتركة وهوايات معينة وخلفيات اقتصادية وسياسية وفنية متشابهة من الإلتقاء والتواصل.
- تتيح العديد من الإستخدامات، إعلامية، تجارية ، أو طبية وحتى سياسية... الخ.

¹ فيصل أبو عيشة: الإعلام الإلكتروني ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009، ص: 48.

وقد قام " أنطوني جينز " بتلخيص خصائصه الاجتماعية وسماته الثقافية ببراعة فائقة بما يأتي:

- التحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمع المعاصر، هي تحولات ذات قوة طاردة (Centrifugal) للأفراد، وذات خصائص ثقافية مشوشة ومضطربة.

- الأفراد مقطعو الأوصال بسبب ذوبانهم في خبرات يومية، وتعوزهم رؤية شمولية متماسكة للحياة

- يشعر الأفراد في هذا النوع من المجتمعات بالعجز، وقلة الحيلة في مواجهة العولمة وطغيانها.

- بسبب سيادة أنظمة اجتماعية جافة تنفقر إلى الحياة والديناميكية (Abstract Systems)، تعمل على تفريغ حياة الأفراد من مغزاها ودلالاتها الاجتماعية الحميمية.

3- خدمات الأنترنت التفاعلية

البريد الإلكتروني Electronic Mail عبارة عن تقنية تبادل الرسائل والوثائق، باستخدام الحاسب الآلي، ويتمتع بعدة مزايا أهمها انخفاض التكلفة المادية مجانية بالغالب السرعة الفائقة.

مواقع الدردشة : Chartistes يشبه إلى حد كبير عملية الحوار الجماعي، وتشمل أدوات الدردشة كلا من الطباعة والحديث الصوتي والفيديو أو الصورة الآنية، وعلى الرغم مما تقدمه من خدمات إلا أنها تتسبب في عدد من المخاطر كالإساءة إلى الآخرين والنصب والاحتيال..

خدمة المجموعات الإخبارية: تعد مجموعات الأخبار شكل من أشكال المناقشة عبر الأنترنت، وتتميز بدولية النطاق، ويمكن وصف مجموعة الأخبار " بالمائدة المستديرة ."

خدمة البحث : Search من أهم الخدمات التي تقدمها الأنترنت حيث تتم هذه العملية من خلال محركات البحث (Search Engines) والتي تمكنك من العثور على الصور البرامج الألعاب المقالات في مختلف المجالات بالإضافة إلى عناوين البريد الإلكتروني .

خدمة نقل الملفات : FTP تجعل من الممكن نقل الملفات بين الكمبيوترات على الشبكة، ومن مميزات FTP الرائعة أنها تقوم بترجمة الملفات النصية بطريقة أوتوماتيكية.

خدمة الأرشفة الإلكتروني : يمكن البحث عن ملفات مفقودة في برامجك المستخدمة في حاسبك.

المدونات الإلكترونية (Blogs) عبارة عن مواقع شخصية تنشر كتابات ومقالات وحتى تسجيلات فيديو، ويمكن للقراء التفاعل معها والتعليق والنقد.

مواقع الشبكة الاجتماعية: وهي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المستخدمين، ولإقامة العلاقات الاجتماعية ومن أشهرها فيسبوك (Facebook) ، تويتر (Twitter) ...

مواقع بث تسجيلات الفيديو: وهي بمثابة خزان يحوي أعداد كبيرة من التسجيلات، وأبرزها "يوتيوب" (Youtube) وتشير بعض المصادر أن مئة مليون فيديو تتم مشاهدتها يوميا، كما يتم إنزال 13 ساعة من التسجيلات كل دقيقة.

4- مميزات استخدام الأنترنت:

- التفاعل المتبادل بين مستخدميها من خلال الاتصال المباشر بلا حدود جغرافية على مستوى العالم.

- إجراء البحوث العلمية على مستوى العالم مما يتيح الاستفادة من خبرات الآخرين والمشاركة الفكرية.

- سرعة وضمان انتشار المعلومات على جميع أجهزة الكمبيوتر المتعلقة بشبكة الأنترنت عبر العالم.

- التبادل الفوري للأحاديث المكتوبة والمسموعة والمرئية بين مستخدمي الأنترنت.

- عقد المؤتمرات بين متخصصين في أماكن تواجدهم المختلفة من خلال نقل الصوت والصورة.

- يوفر مزايا التجارة الإلكترونية، حيث يسمح للمستخدمين باختيار والوصول إلى منتجات مختلفة.

5- الأنترنت كفضاء اتصالي للشباب

أتاحت الأنترنت بشكل كثيف فرص إنتاج المضامين للأشخاص العاديين من خلال أشكال تعبيرية مستحدثة كمنتديات الحوار والدرشة الصفحات الشخصية والمدونات (...)، وأصبح للأفراد والجماعات حق الكلام في أي مجال وتتمظهر هذه الخطابات الفردية والجماعية في المدونات وهي إحدى تطبيقات الأنترنت وأسرعها نمواً، وتعتبر وسيلة فعالة للتعبير عما يريده من خواطر أو إنتاج أدبي أو نشر للأخبار، وتعد المواقع الاجتماعية من أبرز الخدمات المقدمة عبر الأنترنت، والتي تسمح للأفراد بتعريف أنفسهم وفق تصوراتهم ودوافعهم بواسطة النصوص والصور والفيديو والصوت وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك (Facebook) وتويتر (Twitter) وإنستغرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) أشهر المواقع .

وأصبحت تتشكل فضاءات تواصلية عدة ، وحسب "عابد الجابري"، عندما نبحر في شبكة الأنترنت نصنع المكان الذاتي والشخصي بالعودة إلى الرواسب الثقافية والمعرفية . وكانت المواقع الشخصية أو الجمعية الأداة المتطورة التي تيسر ل - المستفيدين - بناء مجتمعات إفتراضية، وملكية مساحات فيها وتحقيق التواصل يلتقون فيها ظرفياً كأسلوب تعبير جديد، فتولدت بذلك جماعات افتراضية جديدة، وجدت من الأنترنت منبراً لإسماع صوتها. إن المميز في الأنترنت، أنها حاولت تدريجياً الاهتمام أكثر بالمستخدم فجعلته موضع المركز، وتدور حوله كالأشياء من خلال مساحات للمستخدم إذ يمكن أن ينتج وينشر المحتوى الذي يراه، لقد ألغت الخدمات الاتصالية التي توفرها الأنترنت احتكارية النخبة وأصبح للناس العاديين سلطة الوصول إلى مصادر الخبر وبثها دون تحكم من أحد.

6- السمات الشكلية والتطبيقات الإعلامية للاتصال عبر الأنترنت

- العمق المعرفي: إذ تعمل على تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالموضوعات والقضايا المتعلقة بها.
- تعدد خيارات التصفح: تعمل على تقديم خبرات عريضة لمستخدميها أكثر من عملها على منتج محدد.
- النشر على نطاق واسع: التعامل مع القضايا والأحداث على نطاق عالمي لا حدود له.
- القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هيكل المعلومات إذ تتيح الربط بين خبرات ومعارف متنوعة في مجالات مختلفة وهو ما يوفر مساحات من المعرفة المتشعبة ببعضها البعض بشكل مرن.
- التكيف مع الاهتمامات الفردية للمستخدم إما من خلال إتاحة اختيارات متعددة، أو ما يسمى بدفع المحتوى إذ على المستخدم تحديد قائمة بكل المجالات التي تهمه ثم يتولى الموقع مهمة توفير المواد.
- التحديث المستمر للمضمون وملاحقة تطورات الأحداث أولاً بأول بشكل يجعلها قادرة على إخضاع مادتها للمواجهة والتأكد من صحتها بأسرع وقت ممكن.
- خاصية المرونة الوصول بسهولة إلى عدد كبير من مصادر المعلومات ما يتيح له فرصة الانتقاء.
- إعادة إنتاج المادة من خلال تجميع العناوين التي سبق تقديمها حول موضوع معين أو قضية معينة، وتصنف المادة الموجودة بطريقة سريعة، لعرض عناوين تحيل إلى موضوعات سبق إنتاجها.
- التفاعلية (Interactivity) وقد عرف "Durlak" التفاعلية بأنها: قدرة المتلقي على إدارة عملية الاتصال عن بعد. وقد اعتبرت كلية شريدان " أن التفاعلية تتجسد أكثر في مواقع التواصل الاجتماعي وهي نوع من الإعلام وصفتهها رقمي وتفاعلي. وقد ساعدت التفاعلية على تخصيص المواقع الإلكترونية، كما يمكن من خلال التفاعلية الإفادة من آراء الجمهور.

وهي ميزة جعلت من المتلقي مشاركا في صنع الأخبار والمواضيع التي تنشر وليس قارنا متلقيا فقط

- سهولة الاستخدام: Accessibility تعد أحد أهم عوامل زيادة إقبال الجماهير، فلا تتطلب الإفادة من الشبكة بذل جهد جسدي وعقلي لفهم أو إستيعاب ما تتوافر من مواد. وقد عملت بعض الشركات على إنتاج برامج تمكن من استخدام شبكة الأنترنت بسهولة حتى لذوي الإحتياجات الخاصة، بحيث بات من السهل متابعة الأخبار والتطورات مع إمكانية ربط القصص الإخبارية بسياقاتها المختلفة، وكذلك الاستفادة من تقنية النص التشعبي Hypertext التي تتيح الوصول إلى مواقع أخرى عبر الشبكة

- الوسائط المتعددة : (Multimedia) تعرفها اليونيسكو : بأنها إندماج عدة وسائل نص، صوت صورة"، ويعرفها حيدر الدليمي وناهل خليل بأنها : تقنية تعمل على الجمع بين الصوت والصورة والفيديو ، حيث تساعد على توصيل الأفكار والمعاني، ويرى gibbs أنها ساعدت الجمهور على التفاعل مع النصوص الجامدة، من خلال تضمين النصوص لقطات مسموعة ومرئية وصورا ورسوما كاريكاتورية . كما تقدم موسوعات الوسائط المتعددة المعلومات بصور أفضل، وبشكل أسرع وأوضح بالنص والصورة والفيديو وحتى الخرائط التفاعلية.

- سرعة الحصول على المعلومات في كل يوم تظهر من البرامج والنظم الاتصالية ما يزيد من سرعة الشبكة مثل تقنية خدمة الأنترنت فائقة السرعة load Band Internet ، وفي المجال الإعلامي طورت العديد من الصحف الإلكترونية نظامها التحريري، فاعتمدت على تقنيات عالية السرعة، بما يمكنها من التحديث المستمر للمعلومات والأخبار كتقنية "جافا" المتطورة للنشر الإلكتروني Rapid Publish التي تقوم بربط غرف التحرير الصحفية بالشبكة مما يسمح بعرض الأخبار فور حدوثها مع تحديث هذه الأخبار بشكل مستمر.

7- إيجابيات وسلبيات الأنترنت

أ- من إيجابيات الأنترنت:

- لا تحتاج إلى قدر كبير من المال، فالإنترنت تمكنك من البدء بأقل تكلفة قياسا بأي مشروع آخر.

- يمكنك الحصول على آلاف المصادر المجانية لمعلومات قيمة في شتى المجالات.

- العمل على شبكة الأنترنت وبتكلفة قليلة، يمكنك إنشاء موقع يضاها مواقع شركات عالمية.

- يتيح إمكانية إتخاذ هويات وأسماء مستعارة للتعبير عن أفكار يصعب التعبير عنها وجها لوجه.

- إمكانية التعلم وإدارة الأعمال عن بعد. ومتابعة الأحداث العالمية في جميع التخصصات من مصادر متنوعة.

- عقد المؤتمرات عن بعد بين المتخصصين في المجالات العلمية والمهنية المختلفة.

- المضمون يعكس قيما متعددة ، ويشجع المشتركين ليساهموا في رصد بيانات ممكن الوصول إليها.

- تشجع قيم إجتماعية إيجابية أكثر تماسكا وتوصلا وإنسانية، عبر حوارات معمقة بين المثقفين.

- سهولة إستعمالها وإتاحة الوصول لخدماتها، تعتبر أهم عامل جعل الأنترنت تستقطب نسبة هامة من المستعملين.

- القدرة على متابعة الإنجاز الفردي، ومراعاة الإهتمامات الفردية وتوافر التفاعلية المباشرة. (Interactivity)

ب- سلبيات الأنترنت

- التعرض لعمليات احتيال وتهديد وابتزاز وغواية الأطفال والمراهقين والتحرش بهم.

- الدعوة لأفكار مناقضة لديننا ولقيمنا، والتي تعرض بأساليب تبهر الشباب .

- مشكلة إدمان الأنترنت والأمراض النفسية التي تتجم عنه مثل الاكتئاب.
- ندرة المواقع التي تتناول القيم الاجتماعية والتراث الإسلامي، ما أحدثت توتر بين ما هو روحي وما هو مادي.
- المحتوى الساقط، الذي يساعد على الانحراف.
- ممارسة القمار، والتي تنتشر مواقعها ويتم الترويج لها بكل الوسائل عبر الأنترنت.
- التخفي بأسماء مستعارة، وما يترتب على مثل هذا من عواقب خطيرة ، كقصص الصداقة مع شخصيات وهمية.
- التشهير بالأفراد والشركات، ونشر الإشاعات عبر المواقع.
- ابرز ظواهر جديدة كالجريمة الإلكترونية والإرهاب الإلكتروني إضافة إلى ... الخ.
- اعتزال الواقع والإقامة في عالم افتراضي : يدفع به لتبني موقع إنطوائي.
- تخصيص وقت محدود للتواصل مع الأسرة وتكوين الأصدقاء.
- إضعاف حساسية الإستحياء تجاه الممنوعات الثقافية.
- استخدام اللهجات المحكية العامة، والإبتعاد عن استخدام اللغة العربية الفصحى.
- التعب الجسدي والأضرار التي يسببها الإستخدام الطويل للكمبيوتر والأنترنت.

ثالثا : الهاتف النقال واستخداماته

1- مفهوم الهاتف النقال

تباينت تعاريف الهاتف النقال نظرا لتعدد خدماته، وهنا بعض منها دارت حول هذا المفهوم يعرف على أنه : " عبارة عن دائرة استقبال عن طريق إشارات ذبذبية عبر محطات إرسال أرضية، تكون طريقة الاتصال فيه عن طريق دائرة متكاملة متمثلة في المحمول الشخصي، وخط كارت (سيم) وهي بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين صغيرة جدا ودقيقة ووحدة معالجة . ويعرف أيضا بأنه: عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة

للاتصالات اللاسلكية الرقمية، تسمح بيث واستقبال الرسائل الصوتية، والنصية والصور عن بعد وبسرعة فائقة ونظرا لطبيعة مكوناته الإلكترونية واستقلاليتها العلمية، فقد يوصف بالخلوي النقال، الجوال، أو المحمول". . والهاتف النقال : جهاز إلكتروني محمول يستخدم للاتصالات المتحركة، ويعمل بواسطة محطات قاعدية تعرف باسم خلية المواقع "cellareas، وأغلب الهواتف الحديثة المربوطة بشبكات المحطات القاعدية بدورها مربوطة بشبكة الهاتف العامة، بإستثناء هواتف الاتصال عبر الأقمار الصناعية.

2- نشأة وتطور الهاتف النقال

ظهرت بداية القرن العشرين في شكل جهاز راديو ذي اتجاهين، وتعرف باسم " المنصات المتحركة"، واقتصر استخدامها على سيارات الإسعاف والشرطة والمطافئ في مدينة نيويورك. وبعدما اخترع "غراهام بل" الهاتف عام 187م، انتشرت أجهزته بسرعة وأصبح يسمح بالاتصالات بين الخواص، أما أصول الهاتف اللاسلكي فترجع إلى ظهور المذياع الهاتفي (Radiotéléphone) ، الذي نتج عن تطور التلغرافيا اللاسلكية في أوائل القرن العشرين . رآول نظام إلى للهاتف النقال " MTA طورته وسوقته شركة "Ericsson" السويدية عام 1956م، كان هاتف سيارة وزنه 40 كغ . واستطاعت شركة "موتورولا" عام 1973 تقديم هاتف محمول باليد، وتمكن الأمريكي (مارتن كوير) من إجراء أول مكالمة . في عام 1982م قامت الدول الأوروبية بتكوين لجنة مشتركة لإنشاء شبكة للاتصالات اللاسلكية، وفي أكتوبر 1991م أعلن عن ظهور النظام الأوروبي الشامل للاتصالات المتحركة " GSM " ، ونتيجة لذلك انتشرت الهواتف النقالة بكثرة . ثم ظهرت أجهزة تلفزيون تقوم بترجمة الصوت إلى عدة لغات، ويتم ترجمته فوراً، مما ساعد على سهولة وسرعة تبادل البيانات لاسلكيا، وهناك تقنيات أخرى ذات الإستخدام المتعدد، مثل " blueTooth "، التي دخلت حيز التسويق عام 2002م، وبذلك صار الهاتف النقال متعدد الوسائط.

3- مميزات الهاتف النقال

أصبح بإمكان أي إنسان مهما بلغت ثقافته أو درجة تعليمه أن يستعمل الهاتف أينما كان، ويتواصل بإجراء الحديث أو بإرسال رسائل قصيرة مع أي كان في أي زمان ومن أي مكان.

بات بالإمكان استخدام الهاتف كجهاز حاسوب محمول يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية فورا عن طريق الاشتراك في خدمة الأنترنت أو الروابط مع القنوات الفضائية. يمكن استخدام الهاتف كوسيلة إعلان تتيح من خلاله النشر والاطلاع على الإعلانات المختلفة، إضافة إلى الاطلاع على الأخبار ونشر صورها على موقعه في الفيس بوك وتويتر

4-أسباب استخدام الهاتف النقال

- بعد وسيلة للاتصال بين الناس في أي وقت ومكان، بالإضافة إلى تخزين الأرقام وتسجيل المواعيد.

- احتواءه على ميزة الاتصال بالانترنت، ميزة جعلته في منافسة شديدة مع أجهزة الكمبيوتر، نظرا لكونه أصبح يضم مجموعة من الخدمات كانت تقتصر على الكمبيوتر خاصة وأن ظهور المحمول كوسيلة اتصال والزيادة في المراسلة النصية أهلت المحمول ليصبح وسيلة اتصال شعبية وهامة لدى الجميع

- إن التطور الكبير الذي شهدته أجهزة الهواتف النقالة، أدى إلى تقديم خدمات متنوعة عبر الهاتف النقال على سبيل المثال: اللعب من أجل التسلية، خدمات الملتيميديا مثل: التسجيل MP3 و GPS.

- سرية الاتصال، فيمكن منع أشخاص غير مرغوب فيهم والسماح للأشخاص المرغوب فيهم فقط

5-مجالات استخدام الهاتف النقال

المجال التجاري وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الإلكترونية، حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وإنجاز العمليات التجارية والإستفادة من الخدمات المصرفية.

المجال الأمني: يستخدم بعد تجهيزه بنظام جديد خصيصا لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية.

المجال الصحي طورت نماذج لتقنيات الاتصال خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية، حيث تتبادل المعلومات ونتائج الفحوصات مع المراكز الصحية وزملاء المهنة.

المجال الإعلامي: يعد استخدام الهاتف المحمول أكثر الطرق بساطة وسهولة لنقل الصورة من موقع الأحداث. ولهذا السبب تتعاضم فوائد التليفون المحمول في الأماكن التي لا يتوافر أو يتعذر فيها إمكانية الوصول بسرعة إلى أحد الخطوط التليفونية السلكية العادية لاستخدامه في عملية نقل الصورة.

المجال التعليمي: قد يستعمل في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.

في مجال العلاقات الاجتماعية أصبح الهاتف النقال بديلا للتفاعل مع العائلة والأصدقاء، خاصة إذا كانت المسافة بعيدة، ويمكن القول أن الهاتف النقال حول العلاقات الاتصالية إلى علاقات إلكترونية.

6- أضرار ومخاطر الهاتف النقال

أ- الأضرار الصحية تثار الكثير من المخاوف حول أضرار صحية محتملة يتسبب فيها استعمال أجهزة الهاتف النقال، وقد حاولت بعض البحوث الربط بين الطاقة المشعة من الهاتف، وعدد من الاضطرابات الفيزيولوجية، كالصداع والسخونة وارتفاع ضغط الدم والسرطان.... بل إن بعضها ربط بينها وبين إصابة بعض الأعضاء الداخلية (الكليتان، الأعضاء التناسلية (...)) القريبة من منطقة تعليق الهاتف، ومنشأ هذه المخاوف يعود إلى عام 1993م، بعدما ادعى أمريكي أن زوجته ماتت بسبب ورم في المخ نتيجة كثرة

استعمالها للهاتف النقال . ولكن الأوساط العلمية الرسمية تبقى منقسمة لحد الآن، وذلك لإفتقادها للدليل القاطع، بسبب قلة الدراسات وخصوصية حالات دراستها مما يجعل تعميم نتائجها أمرا غير منطقي، هذا بالإضافة إلى بعض التطمينات الصادرة عن بعض اللجان والمعاهد.

منذ تطور تكنولوجيا الهاتف الجوال في أوائل الثمانينات ، قامت الكثير من المنظمات العلمية والعالمية، بإجراء بحوث ودراسات متعلقة بهذا المجال، كما صدر عدة تقارير نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر توصيات منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات غير المؤمنة، والمجموعة الأوروبية والوكالة الفرنسية للسلامة الصحية واللجنة الفيدرالية للاتصالات بالولايات المتحدة والديوان الفيدرالي السويسري للصحة العامة، وقد أفضت هذالنتائج إلى مواصلة البحث واعتماد بعض الإجراءات الإحتياطية في ظل عدم الجزم العلمي في الموضوع.

ب- الأضرار النفسية والاجتماعية

- انتشار الهاتف المحمول السريع، جعلت البعض يهتم به كغاية في حد ذاته وليس كوظيفة.

- أحدثت تغيرات سلبية في طبيعة العلاقات الاجتماعية (العزلة التشتت الذهني ... وفي بعض القيم والمبادئ).

- أشارت أبحاث ودراسات إلى أن معظم حوادث المرور تقع أثناء انشغال السائقين بالهاتف المحمول.

- يشعر الكثير من الشباب بأنهم لا يستطيعون الحياة بدون الجوال، وهي دالة على سلوك الإدمان الخطير كما أصبحالهاتف المحمول بمثابة رمز الاستقلالية عن والديه.

- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها.

- يشكل الهاتف الخليوي مصدر جديد للمصاريف والضغط على دخل الناس المحدود، حيث أن كثرة استخدامه تتسبب في ارتفاع مصاريف الناس الذين تستخدم الغالبية العظمى منهم الهاتف النقال.

- يمكن انتقال الهاتف المحمول من شخص لآخر بالتالي يمكن استخدامه في أغراض تسيء إلى سمعة مالكة .

الفصل الثالث

مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

ثانياً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

رابعاً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها

أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية¹.

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها "منظومة من لا الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.

كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع فيه بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت².

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله³.

¹. بهاء الدين محمد مزيد المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً "جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م

². علي محمد رحومة الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية بيروت مركز دراسات الوحدة العربي 2007م ص:75

³ جيهان حداد المقاهي الإلكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

ثانياً: أهم أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

نتيجة لانتشار العديد من المواقع الخاصة بالتواصل الاجتماعي فإنه هناك صعوبة في حصر جميع المواقع الخاصة بذلك النشاط التواصل الاجتماعي إلا أنه بالرغم من تعدد تلك المواقع يظل هناك بعض المواقع تعد هي الأبرز في هذا المجال ألا وهي:

الفيسبوك:

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يسمح للمستخدمين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط وصدقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف بالمجتمع بهويتهم¹.

تويتر:

هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي ساهمت بشكل كبير في بعض الأحداث السياسية الهامة التي جرت في الفترة الأخيرة في العديد من البلدان سواء كانت البلدان العربية أم الأجنبية، فهو موقع مخصص لإرسال تغريدات صغيرة كان لها شديد الأثر في الأحداث التي جرت على الساحة في الأونة الأخيرة، يصل حجم الرسائل النصية الصغيرة التي يرسلها برنامج تويتر إلى 140 حرفاً للرسالة الواحدة².

اليوتيوب:

على الرغم من اختلاف بعض الآراء حول كون اليوتيوب موقع للتواصل الاجتماعي أم موقع لرفع ملفات الفيديو، إلا أن هناك رأي يقول بأنه موقع يجمع بين الناشطين وهو ما يميزه عن غيره وذلك نتيجة للضغط الهائل على مشاهدة الفيديوهات التي تنشر من خلاله وهو ما يدفع بعض المستخدمين للمشاركة بإدلاء آراءهم ووضع تعليقات على الفيديو المنشور وهو ما يفتح مجال للتواصل الاجتماعي مع غيرهم من متابعي نفس الفيديو³.

¹ أيهاب خليفة، "مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى. 2016م

² أيهاب خليفة، مرجع سابق، ص: 118

³ أيهاب خليفة، مرجع سابق، ص: 70

ثالثاً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي¹:

1- بعد المسافات بين الأهل والأقارب

أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

2- المشكلات الأسرية

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

3- عدم وجود فرص للعمل

يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير².

4- أوقات الفراغ

يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التحاور مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر³.

¹ خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م، ص 35.

² باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م. ص: 121

³ انظر المرجع السابق، ص 121.

رابعاً: تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والسلبية لها:

1- التأثيرات الإيجابية

تقريب المسافات بين القارات فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى في حين ظن الأشخاص أنصلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت.

2- التأثيرات السلبية

ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة: أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفاً وتخلخلاً في تركيبتها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزادت العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أمام التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك المواقع من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك المواقع.

التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية: أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها¹.

شيوخ ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب: من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام مواقع الاتصال الحديثة شيوخ ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تنهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.

¹تريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان القاهرة، 2002م، ص ص 43 - 44.

الفصل الرابع الأسرة

أولاً: تعريف الأسرة

ثانياً: أنواع الأسرة

ثالثاً: خصائص الأسرة

رابعاً: أهمية الأسرة

خامساً: وظائف الأسرة

سادساً: أنماط الأسرة

سابعاً: الأسرة و مواقع التواصل الاجتماعي

أولاً: تعريف الأسرة

التعريف اللغوي : تطلق كلمة الأسرة على الجماعة التي يربطها رابط مشترك ، يقال أسرة أسرا أي قيده و أخذه أسيراً و يحمل معنى الأسر في اللغة على التماسك و القوة ، و أسرة الرجل عشيرته و رهطه الأذنون ، لأنه يتقوى بهم .

و قد تعددت التعاريف التي أشار إليها العلماء بمختلف تخصصاتهم من السوسولوجيا والانثربولوجيا وحتى في ميدان التربية واختلفت الأفكار موحد للأسرة، ولكنها اتفقت على أن الأسرة هي اللبنة الأساسية لتكوين المجتمع، حيث تعد من أبسط أشكال البناء تنوعاً و تداخلاً في جملة العلاقات والأدوار والوظائف التي غالباً ما تعرف بها، لذلك يختلف علماء الاجتماع في تعريفهم لها حيث يمكن ذكرها فيمايلي :

يعرفها زكي بدوي: على أنها الوحدة الاجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على مقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد و المجتمعات المختلفة¹.

و يعرفها محمد إحسان الحسن الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية و أخلاقية و دموية و روحية، وهذه الروابط هي التي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية².

كما أنها تعرف أيضاً على أنها وحدة اجتماعية اقتصادية بيولوجية تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج والدم والتبني، ويوجد في إطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والأدوار، تقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية و الاقتصادية³.

¹عاطف غيث علم اجتماع النظم بيروت دار المعارف 1967، ص 6

²احسان محمد الحسن البناء الاجتماعي و التطبيقية دار الطبعة بيروت ، 1983 ، ص 233

³لي أسعد وطنه، علم اجتماع التربوي ، دمشق، جامعة دمشق للنشر و التوزيع 1988 ص 188

ثانياً: أنواع الأسرة الأسرة ثلاثة أنواع

الأسرة الصغرى: فهي المقصورة على مستوى الزوجين وهي التي يحرص الإسلام على تكوينها على أمتن القواعد و ارسخ الدعائم كما للمعتقدات غير الإسلامية رأي في ذلك.

الأسرة الوسطى: هي التي تظم الدرجة الثانية من سائر الأقارب حيث تشمل الآباء والأجداد والأخوة والأعمام والعمات والأخوال والخالات وهي المقصودة بأمر صلة الرحم.

الأسرة الكبرى: هي المجتمع المسلم من جيران و أصدقاء و غيرهم ، وقد أوصى الله بهم جميعاً و جعل العلاقة أخوة وتشمل أيضاً المجتمع الإنساني أو البشرية جمعاء، فالطفل يأخذ إذا تطوره خاصة من مساعدة الراشدين بمراقبة وتغيير حالته التي تتغير أكثر فأكثر¹.

ثالثاً: خصائص الأسرة

إن النظام الأسري حقيقة يختلف من مجتمع إلى آخر، إلا أن هناك عدداً من الخصائص تشترك فيها الأنظمة الأسرية ومنها ما يلي:

الأسرة أول خلية تكون منها البنيان الاجتماعي و هي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشاراً أو هي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

يعيش جميع أفرادها تحت سقف واحد يمارسون حياتهم الأسرية ويحققون مصالحهم و حاجاتهم اليومية.

انتساب أفرادها إلى اسم عائلي يحضى باحترام جميعاً و يرتبطون برباط القرابة الدموية.

هي أكثر الأنواع الاجتماعية عمومية و ذلك يلاحظ من تلك الحقيقة التي تقول انه ما من مجتمع في أي مرحلة من المراحل إلا وجدت فيها الأسرة.

إن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته.

¹نعيمية الزحيلي ، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، دار الفكر المعاصر، بيروت ط 1 ، ص 2.

إن الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وأنها أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية ، وانتشار فهي إذن أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.

تقوم الأسرة على أوضاع و عوامل يقرها المجتمع فهي ليست عملا إراديا لكنها من عمل المجتمعات الحياة الاجتماعية.

توصف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك والتواكل و التوحد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضوا يقاسم الأعضاء الآخرين.

الأسرة طبيعية ومزدوجة تتمثل أن كلا من الزوج و الزوجة يرتبط بأسرتين 1 .

رابعا: أهمية الأسرة

إن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الجماعي الذي يمارسها الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.

إن القيم و التقاليد والاتجاهات والعادات تمر بعملية تنقية من خلال الآباء، متخذة طريقها إلى الأبناء بصورة مصفاة وأكثر خصوصية، فهناك عوامل كثيرة تتدخل في إكساب الأبناء و القيم و التقاليد.

يعتبر الآباء بمثابة مصفاة تصفى أو تنقي القيم قبل عبورها إلى الطفل، كما أنهم نماذج أمام الأطفال يقلدونها.

الأسرة هي المكان الذي يزود الأطفال بالعواطف والاتجاهات اللازمة في المجتمع وهي أول موصل لتقافة المجتمع للطفل.

¹عبد القادر القصير الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الأسري) دار النهضة العربية، ط 01 بيروت 1991 ص 63

خامسا: وظائف الأسرة الوظيفة البيولوجية

إن الأطفال دور هام في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية المباشرة للأسرة، و لهذا نجد أن العلاقة الزوجية تهدف إلى توفير هذا الإشباع، من خلال إنجاب الأطفال من أجل إمداد الأسرة و تخليد اسمها و استمرار بقائها في المجتمع.

الوظيفة الاجتماعية

إن التنشئة الاجتماعية عملية يتم بواسطتها نقل ثقافة المجتمع وحضارته من جيل إلى جيل آخر ، و تطيع الفرد اجتماعيا، ليتمكن من العيش في المجتمع الذي وجد فيه وتساهم الأسرة فيها، وبمساندة من مؤسسات اجتماعية، بما فيها من قيم و معلومات وعادات و أعراف و لغة ودين وأحكام.

الوظيفة النفسية

يحتاج الإنسان إلى إشباع حاجاته النفسية كالحب والحنان و التقدير والاحترام من الآخرين و إثبات الذات و الاستقرار العاطفي، و هذا لا يتم إلا من خلال الأسرة المستقرة و المترابطة أعضائها.

الوظيفة الدينية

تعتبر الأسرة المصدر الأول والأساسي الذي يتعلم منه الأبناء الأمور الدينية كالصلاة والصوم وقراءة القرآن والكتب الدينية والأخلاق الحميدة، وكيفية معاملة الناس بالحسنى و مساعدة الفقراء والضعفاء وإن كانت هناك دور العبادة والمساجد والمدرسة ورجال الدين يساهمون في هذه الوظيفة ، ولكن الأسرة الصالحة هي من تغرس الدين في الأبناء.

الوظيفة العقلية

في الأسرة يتفتح عقل الطفل، وتتمو مدركاته، وللسنوات الأولى من عمر الطفل و خاصة في الخمس سنوات الأولى أهمية كبيرة جدا في بناء الشخصية، وفي نموه العقلي

وصحته العقلية، ويكون للكلام دور كبير في ذلك ، فالطفل يمر بمرحلة السؤال بين الثالثة و السادسة، وهي من أهم مراحل النمو العقلي و بالسؤال يشبع الطفل حاجته للأمن والطمأنينة مسترشدا بالحاجات التي يتلقاها كما أنه تعني لغته.

سادسا: أنماط الأسرة

لقد اختلفت أنماط الأسرة باختلاف المجتمعات البشرية و هذا ما انعكس في التباين و الاختلاف بين العلماء لتعريفهم للأسرة وعموما توجد عدة تصنيفات لأنماط الأسرة يمكن إيجازها كما يلي:

معايير تصنيف الأسرة : توجد مجموعة من معايير التصنيف الأسرة منها:

التصنيف على أساس الشكل: توجد عدة أصناف تتدرج تحت هذا التصنيف ومن أهمها:

- الأسرة النوواة : وتعتبر الأسرة الصغيرة التي تسود طبيعة المجتمع البشري الحديث وهي تتألف عموما من الزوج والزوجة وأولادها، كما يطلق مصطلح آخر على هذه الأسرة باسم الأسرة الصغيرة الزوجية.
- الأسرة متعددة الزوجات: ويحدث هذا النوع في بعض الأحيان عندما تعيش عدة أسر حياة زواجية معا في وحدة اجتماعية ويكون أساس الترابط فيها هو وجود زوج مشترك بين عدة زوجات.
- الأسرة الممتدة: ويظهر هذا النوع من حيث الشكل طبقا للنشاط أو الوظيفة الاقتصادية ووجود نوع من التعاون بين أفراد الأسرة .

التصنيف من حيث الانتساب : ويقصد بهذا التقسيم، تقسيم أنواع الأسرة حسب انتساب الأفراد إليها حيث ينتمي الفرد إلى الأسرة بالميلاد يطلق عليها اسم أسرة التوجيه، وتقوم بعملية إكساب الفرد القيم و العادات والتقاليد والمعايير وعمليات التنشئة الاجتماعية، أما النوع الثاني من الأسر يطلق عليها بأسرة التناسل التي يكون فيها الفرد عن طريق الزواج و الإنجاب.

التصنيف على أساس القرابة : يسند هذا التقسيم إلى درجة النسق القرابي سواء إلى الأب أو الأم بمعنى إذا كان الطفل ذكراً أو أنثى ينتمي إلى أسرة الأب عند الميلاد ، أما أمه وأفراده أسرتها يعتبرون أجنب عنه ولا تربطهم صلة القرابة ، أما إذا كانت صلة القرابة تنتمي إلى النظام الأموي، فالولد يلتحق بأمه وأسرة أمه أما أبوه وأفراد أسرة أبيه يظلون أجنب.

التصنيف على أساس السلطة: يندرج تحت هذا التصنيف أربعة أنواع هي:

الأسرة الأبوية: وتكون مصدر السلطة للأب.

الأسرة الأموية: وتكون مصدر السلطة للأم.

الأسرة الابنائية: مصدر السلطة إلى أحد الأبناء.

الأسرة القائمة على أساس المساواة: مصدر السلطة الديمقراطية للجميع¹.

سابعاً: الأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي

إن تسارع معدلات التغيير الاجتماعي وسيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على الحياة الاجتماعية بصفة عامة والأسرية بصفة خاصة، أدى إلى تغيير وتحول في العلاقات الأسرية حيث أن الأسرة هي أول من يتأثر بذلك لأنها العنصر الأساسي للمجتمع، وهي التعبير الحقيقي عن المجتمع العام بما يطبق في داخلها من قيم و اتجاهات ومعايير، فقد بينت العديد من الدراسات التي تهتم بدراسة تأثير وسائل الإعلام المختلفة على الأسرة والعلاقات الأسرية ، ومن بينها تلك التي اهتمت بدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة وعلى التفاعل داخلها، وقد اختلفت الآراء في تحديد هذا الأثر حيث أشار البعض إلى خطورته على التفاعل الأسري وعلى العلاقات السارية، بينما يرى البعض الآخر أنه يعطي فرصة للتفاعل وتنمية العلاقات الأسرية وعلى طبيعة علاقاتهم مع أفراد أسرهم. أن التأثير الاجتماعي للمواقع التواصل الاجتماعي كبير فهو يسبب العزلة الاجتماعية و الأسرية في مقابل تكوين علاقات اجتماعية ذات طابع مختلف مع أشخاص مجهولي الأم

¹بن عبود نسرين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، تخصص اتصال وعلاقات عامة مجامعة عربي بن مهدي أم البواقي
مص 53,52

وبواسطة أجهزة مادية وبغض النظر عن الوجه الآخر فهناك من يرى أن هذه المواقع الاجتماعية تساهم في زيادة التفاعل بين أفراد الأسرة، وذلك من خلال تقديم مادة يمكن أن يدور حولها الحوار أو من خلال تقديم معلومات ونصائح للتعامل الأمثل بين أفراد الأسرة ومن خلال الاتصال عن طريق مواقع المحادثة وقد يكون سببا في انهيار الأسرة وذلك إذا أساء الفرد استخدام هذه المواقع ووصل إلى حد الإدمان مما يهدد حياته المهنية والأسرية و الأكاديمية بالإضافة إلى تعرض الفرد إلى الأعراض النفسية أو تمزق صلاته الأسرية و الاجتماعية أو تدهور أكاديمي إن كان طالبا أو فقدانه لوظيفته إن كان موظفا فمواقع التواصل الاجتماعي لها دورها البارز و الفعال في التأثير على الأسرة حيث أنها ساهمت في خلق تغيرات جديدة داخل الأسرة سواء كان ذلك التغيير بالإيجاب أو السلب¹.

¹خالد فيصل الشبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات و الاتباعات رسالة ماجستير جامعة الملك سعود كلية الأدب القسم الإعلام، الرياض 2001 ص 36.

الفصل الخامس العوامل السوسيوثقافية

أولاً: العوامل الاجتماعية

ثانياً: العوامل الثقافية

العوامل السوسيوثقافية

يعتبر موضوع العوامل السوسيوثقافية من المواضيع الهامة، حيث استقطب اهتمام الباحثين و العلماء في ميدان علم الاجتماع، كما أصبحت الحاجة ملحة وبصورة جدية و متجددة إلى الكشف عن طبيعتها وملامحها و دورها كمتغير له أهمية في كل مناحي الحياة وهو ما استدعى ضرورة تسليط الضوء على هذا المتغير وتحليله في كل هذه المجالات الحياتية، و الحقيقة التي لا يجب إغفالها هو أن الباحث العلمي عندما يحاول استعراض مدلول العوامل السوسيوثقافية سوف يجد نفسه أمام معان متعددة ومتباينة سواء كان ذلك على المستوى العلمي، و هنا جاءت الحاجة ماسة للتطرق لبعض ما يمكن الإحاطة به في هذا الموضوع. و عليه تتطرق إلى عدة عناصر تتعلق بمفهوم العوامل السوسيوثقافية في الحياة الاجتماعية وكذا المنظور السوسولوجي .

أولاً: العوامل الاجتماعية

تشير إلى الظروف والمؤثرات الاجتماعية التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات بشكل مباشر أو غير مباشر.

تشمل العوامل الاجتماعية عدة جوانب، منها:

الوضع الاقتصادي والاجتماعي: الدخل، الوظيفة، ومستوى المعيشة.

التعليم: مستوى التحصيل الدراسي، ونوعية التعليم.

الثقافة: القيم والمعتقدات والتقاليد الثقافية.

العلاقات الاجتماعية: شبكات الدعم الاجتماعي، والعلاقات الأسرية، والأصدقاء.

الدين: الممارسات الدينية والانتماءات الروحية.

السياسات الحكومية: القوانين والسياسات التي تؤثر على حقوق وواجبات الأفراد.

هذه العوامل تلعب دوراً مهماً في تشكيل سلوك الأفراد ورفاههم، وتأثيرها يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً بناءً على الظروف المحيطة.

ثانيا: العوامل الثقافية

تعتبر العوامل الثقافية مؤثرا على سلوك الأفراد كونها نابعة من ثقافة المجتمع وكل فرد من هذا المجتمع مجبر على التقيد بها أو ممارستها أو على الأقل احترامها وتقديسها فهي تؤثر على سلوكيات الأفراد لكن عادة يصعب التعرف عليها فتمسك العامل بقيمه والتي تتبع أساسا في مجتمعنا من الدين الإسلامي وكذا تقديسه واحترامه لمقدساته يجعل الفرد يحس بانتمائه للجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه. ولهذا تعتبر العادات والتقاليد والقيم والدين والعرف مقومات معنوية للثقافة فهي تسود المجتمع وتحدد علاقة أفرادهم مع بعض.

- القيم الاجتماعية :

كما وضع كمال التابعي مفهوم للقيم حيث يرى أن القيم تمثل محددات هامة من محددات السلوك و أنها لب الثقافة الإنسانية، كما أن مفهوم المرغوب فيه هو حجر الزاوية في تحديد مدلول القيم وهذا الأمر له وجاهته ذلك لأن القيم هي التي تحدد لنا ما هو مرغوب فيه و مرغوب عنه ، و أنها مستويات قيمية تحكم من خلالها على كل ما حولنا من مكونات الثقافة ، وتوجه تفضيلاتنا الاجتماعية¹. يمكن النظر إلى القيمة على أنها الحكم الذي يصدره الإنسان على شيء مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، ويقول "كلاكون": "القيمة تتضمن قانونا أو مقياسا له شيء من الثبات على مر الزمن فهي تتضمن دستورا ينظم نسق الأفعال والسلوك.

والمفهوم الاجتماعي للقيم مقصور على تلك الأنواع من السلوك التفضيلي المبني على مفهوم المرغوب فيه" ولذلك فإن القيم تختلف باختلاف الجماعات والنظم السائدة فيها، إذ تتطلب أن يقوم الفرد بواجبه ويحترم ممارسات مجتمعه وعاداته فهي مشتقة من طبيعة الضوابط الإنسانية الواقعية في المجتمعات البشرية.

والسلوك السوي يختلف من ثقافة إلى أخرى، فما يكون سلوكا سويا في ثقافة ما يكون انحرافا في ثقافة أخرى، وبما أن لكل الثقافات سواء كانت كلية عامة أم فرعية محلية أم

¹ كمال التابعي : الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية دار المعارف مصر ، 1985 ، ص 57.

مهنية قيمها الخاصة بها تتغلغل فيها وتتداخل في نسيجها مع العوامل الثقافية الأخرى تداخلا يجعل أي اضطراب في أي جزء من المركب الثقافي يهدد باقي الأجزاء يقول "أوتسلي". "otisllee" وبناء على ذلك فإن لكل جماعة مستقرة تمثل إلى حد ما نسقا متماسكا ومتكاملا من العلاقات الاجتماعية، ويتوقف نوع المجتمع على نوع القيم الأساسية السائدة فيه كما يتوقف أيضا على مناسبة هذه القيم لحاجاته وظروفه وأحواله، وعلى مقدار تكاملها وعدم تضاربها بعضها مع بعض.

- العادات والتقاليد:

تعتبر العادات الجماعية من ألوان السلوك وتنتشر بين الجماعات إذ تتوارث من جيل إلى آخر لتصبح تقاليد، ولهذا فإنها تتداخل في مختلف شؤون الحياة فمنها ما هو حميد كعادات الكرم والتضامن والاحترام ومنها ما هو سلبي مثل مخالفة الآداب والسلوك العامة، كما وتعتبر العادات والتقاليد عن تلك العادات التقليدية القديمة الراسخة في الثقافة، والتي تدوم طويلا فيأخذها الخلف عن السلف، والتي تبقى وتستمر برغم فناء الأفراد الذين يكونونها فالفرد يولد في عادات قد وجدت قبله، وقد تتغير بعض الشيء في حياته ولكنه عندما يموت تستمر هذه العادات حتى الأجيال اللاحقة. "

وبالنظر إلى مصطلح العادات فنجد أنه يشير إلى أشكال التفكير والسلوك المستقر الذي يقوم به الفرد في المجتمع فمفهوم العادة الاجتماعية يتعلق بمسألة التكرار العملية معينة، أو نشاط محدد بالطريقة الواعية أو اللاواعية، فقد عبر عنها بيار بورديو بمفهوم " Habitus وعرفها بالنزوع الشخصي الاجتماعي فهو بذلك يشير إلى إعادة إنتاج الأفكار ثم إعادة إنتاجها مع تغير الظروف الاجتماعية.

أما مفهوم التقاليد يعبر من الناحية السوسولوجية عن مدى ارتباط الحاضر بالماضي وارتباط الإنسان الاجتماعي بترائه المادي والروحي الذي يشكل أساس مستقبله عن طريق إعادة إنتاجه ماديا وروحيا وكما تعبر التقاليد عن مجموعة قواعد السلوك التي تنشأ عن الرضا والاتفاق الجمعي وتستمد قوتها من المجتمع، كما تعني انتقال العادات من جيل إلى جيل من خلال التيارات الاجتماعية وعن طريق التكرار.

وتأتي التقاليد من الرضا والاتفاق الجمعي على إجراءات وأوضاع معينة تخص المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه.

ويؤكد بعض الأنثروبولوجيين أن العادات والتقاليد تتقوى بعوامل عديدة منها صغر حجم المجتمع وسيادة النظام الطبقي الهرمي، وربما أهم عامل يرجع إلى انعزال المجتمع عن مظاهر الثقافة المختلفة، فالتقاليد تتميز بطابعها الجمودي، إذ تقف في كثير من الأحيان بعض التقاليد حائلاً أمام التجديد، أما العادات فهي أكثر عمومية وقابلة للتغيير بتغير الزمان والمكان.

أما في مجتمعنا لا تزال العادات والتقاليد تمارس تأثيرها في توجيه سلوك الناس وأفعالهم واتجاههم وتفضيلهم بالنسبة للروابط التقليدية والانتماء للجماعات المحلية الأولية والثانوية، وتوزيع المراكز والأدوار والعلاقات الاجتماعية على مستوى الأسر والعائلات وغيرهم .

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: المنهج المتبع

ثانياً: مجالات الدراسة

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أولاً: المنهج المتبع

إن المنهج الذي يتبعه الباحث في دراسته لا ينبع من اختياراته الذاتية بل يتأتى ذلك من خلال مقتضيات البحث، وفق ما تطرحه الإشكالية وأهداف الدراسة، والمنهج البحث العلمي هو مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية التحقق من فرضيات بحثه، فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق الباحث ويساعده في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض بحثه .

ويعرفه موريس أنجرس بأنه مجموعة من إجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من اجل الوصول إلى نتيجة.

وبما إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض نوع المنهج الذي يتبعه الباحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ، كمنهج يليق بطبيعة الموضوع دراستنا.

والمنهج الوصفي هو منهج أكثر استعمالاً وتوظيفاً في الحقل والمجال السوسيولوجي.

إضافة إلى ذلك إنه ما يميز هذا المنهج، عنايته برصد الحقائق المتعلقة بالظاهرة ما رسدا واقعياً دقيقاً، وذلك بجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها وإصدار تعليمات بشأنها.

إن المنهج الوصفي يعرف بأنه طريقة من طرق التحليل والتفسير للوصول إلى أغراض محددة للوضع الاجتماعية معينة، أو هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كماً عن طريق معلومات مقننة عن مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.

هذا وتكرار القول إن استخدام المنهج الوصفي في موضوعنا أثر العوامل السوسيوقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة كونه انصب منهج حيث يقوم على أساس وصف الظاهرة وصفاً كماً وكيفياً .

ثانياً: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

تم إجراء الدراسة بكل من مدينة الجلفة كمنطقة حضرية، وبلدية عين معبد كمنطقة شبه حضرية، وضواحي عين معبد كمنطقة ريفية.

2-المجال الزمني

دامت هذه الدراسة شهرين من 01 مارس 2024 إلى 30 أبريل 2024.

3-المجال البشري

يتمثل في مجتمع البحث الذي تشمله الدراسة ويقصد به المجتمع أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة وقد تمثل مجتمع دراستنا في مجموعة من الآباء المقيمة بمدينة الجلفة وعين معبد وضواحيها.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

بالنسبة للبيانات الميدانية فقد استخدمنا الاستبيان عبر الاستمارة الالكترونية التي توفرها نماذج جوجل، والاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة والمتراصة ببعضها البعض لتحقيق الهدف أو الأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها والمشكلة التي اختارها الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات و تعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة. أو هو " وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بملئ الاستمارة بالمبحوث"¹.

الاستبيان أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي للحصول على حقائق و التوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المرافق والاتجاهات والآراء، ويساعد

¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 4، 2010، ص 156.

الملاحظة ويكملها وهو في بعض الأحيان الوسيلة العلمية للقيام بالدراسة العلمية وقد تضمنت استمارة الاستبيان المحاور التالية:

- المحور الأول: تتأول البيانات الشخصية للعينة، متمثلة في الجنس، السن، المستوى التعليمي، المنطقة الجغرافية، المهنة، والسؤالين 13 و 16 في الإستمارة المتعلقة بالتمثل الإجتماعي لدى عينة الدراسة في تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت الحالي ومدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي على الترتيب.

- المحور الثاني: يتعلق بتأثير العوامل السوسيوثقافية على استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وقد احتوى على 11 سؤالاً.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث" ويتمثل مجتمع دراستنا في ولاية الجلفة من خلال أخذ عينة من الأسر التي تتكون من أبناء الأسر.

العينة هي نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع.

واعتمدنا في دراستنا على عينة الصدفة والتي تعرف على أنها تتكون من الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة، فلو أراد الباحث أن يقيس الرأي العام للجمهور حول قضية ما فإنه يختار عدد من الناس ممن يقابلهم بالصدفة في الشارع.

واشتملت عينة دراستنا على 45 مبحوثاً من أرباب الأسر.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تستخدم الطرق الإحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لأخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الطريقة الآلية باستخدام برنامج SPSS، وقد استخدمنا في تحليل بيانات الدراسة الميدانية المقاييس الإحصائية التالية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية.
- مقياس التوزيعات (كا²).

الفصل السابع

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً: الجداول البسيطة

ثانياً: الجداول المركبة

ثالثاً: تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

أولاً: الجداول البسيطة

الجدول (1) يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
64.4	29	ذكر
35.6	16	أنثى
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال معطيات الجدول حسب متغير الجنس أن نسبة الذكور 4،64% أي أعلى من نسبة الإناث المقدرة بـ 6،35% وهذا راجع إلى الاستجابة الأكبر من الذكور لملء استمارتنا الالكترونية اكبر من استجابة الإناث وهذا نظرا لترددهن على الخوض في ملء الاستمارات الالكترونية عموماً.

الجدول (2) يبين توزيع مفردات العينة حسب السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
13.3	6	من 17 إلى 25
75.6	34	من 26 إلى 40
11.1	5	أكبر من 40
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول ان الفئة من 26 إلى 40 هي الاعلى لدى عينة الدراسة وذلك بنسبة بـ 75.6% تليها نسبة اللذين تتراوح أعمارهم من 17 إلى 25 وذلك بنسبة 13.3% وأخيراً نسبة المبحوثين اللذين تتجاوز أعمارهم 40 سنة وهذه النتائج تفسيرها راجع إلى أن النسبة الأكثر استجابة من فئة الشباب الجامعي كما يفسره الجدول اللاحق رقم (3) المتعلق بالمستوى التعليمي.

الجدول (3) يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
2.2	1	ابتدائي
6.7	3	متوسط
20.0	9	ثانوي
71.1	32	جامعي
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الجامعيين هي الأكبر في عينة الدراسة والمقدرة بـ 71.1% تليها نسبة المستوى الثانوي بـ 20% ثم نسبة المستوى المتوسط بـ 6.7%. وفي الأخير نسبة الإبتدائي بـ 2.2% وهذا يرجع إلى أن فئة الجامعيين معتادون على ملء هكذا نوع من الاستمارات على عكس الفئات الأخرى التي قد تجد صعوبة في التعامل معها.

الجدول (4) يبين توزيع مفردات العينة حسب منطقة الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	منطقة الإقامة
20.0	9	حضرية (الولاية)
75.6	34	شبه حضرية (بلدية)
4.4	2	ريفية
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة ينتمون لمنطقة شبه حضرية وذلك بنسبة بـ 75.6% ثم تليها نسبة اللذين ينتمون إلى منطقة حضرية بـ 20% وأخيرا نسبة القاطنين في الريف بنسبة بـ 4.4% وهذا راجع إلى استجابة قليلة جدا من الفئتين الأقل نسبة.

الجدول (5) يبين توزيع مفردات العينة حسب المهنة

النسبة المئوية	التكرار	المهنة
57.8	26	موظف
11.1	5	أعمال حرة
31.1	14	بطل
100.0	45	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة هم الموظفون بنسبة ب57.8% تليها نسبة البطالين 14% ثم الأعمال الحرة ب5% وهذا راجع إلى ان أغلب عينة الدراسة من فئة الجامعيين والذين يمتلكون حظ أوفر في الحصول على وظيفة مقارنة بالفئات الأخرى من المجتمع.

الجدول (6) يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استعمال مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	مدى استعمال مواقع التواصل الإجتماعي
57.8	26	دائما
40.0	18	أحيانا
2.2	1	نادرا
100.0	45	المجموع

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة الذين يستعملون دائما مواقع التواصل الاجتماعي هم الأعلى في عينة الدراسة وذلك بنسبة ب57.8% متنوعة بنسبة المبحوثين الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي بالإجابة " أحيانا " بنسبة ب40% أما المجيبون ب "نادرا" فكانت نسبتهم ضئيلة مقدرة ب ب2.2%

يمكن تفسير النتائج المتحصل عليها أن اغلب المبحوثين هم من رواد مواقع التواصل الاجتماعي حسب ما أظهرته النتائج.

الجدول (7) يبين توزيع مفردات العينة حسب تاريخ استخدام المواقع الالكترونية

النسبة المئوية	التكرار	تاريخ استخدام المواقع الالكترونية
13.3	6	2001-2007
55.6	25	2008-2014
31.1	14	2015-2023
100.0	45	المجموع

يبين الجدول بأن نسبة 55.6 % من عينة الدراسة بدؤوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الممتدة بين سنتي 2008 و 2014 ثم تليها الفترة الممتدة من 2015 إلى 2023 بنسبة ب31.1 % و أقل نسبة للذين استخدموها من 2001 إلى 2007 تفسير هذه النسب راجع إلى عدة أسباب من أهمها متغير سن المبحوث والمنطقة الجغرافية ومدى انتشار هذه الوسائل (بدايات الانتشار / الذروة / توافر الأجهزة... (الامكانات التكنولوجية...).

الجدول (8) يبين توزيع مفردات العينة حسب ترتيب المواقع حسب كثرة الاستعمال

النسبة المئوية	التكرار	ترتيب المواقع حسب كثرة الاستعمال
73.3	33	فيسبوك
13.3	6	يوتيوب
11.1	5	تيك توك
2.2	1	تويتر
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة ب73.3 % من المبحوثين يفضلون موقع الفيسبوك ثم تليها نسبة ب13.3 % يفضلون موقع اليوتيوب ثم نسبة التيك توك ب11.1 % والنسبة الأقل كانت لاستخدام موقع تويتر ب1 % تفسير هذه النتائج راجع إلى أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداما وإقبالا من طرف المبحوثين لما له من خصائص تواصل وسهولة في الاستخدام.

الجدول (9) يبين توزيع مفردات العينة حسب ممارسة النشاطات التجارية أو الاجتماعية أو السياسية باستخدام أحد هذه المواقع

النسبة المئوية	التكرار	ممارسة النشاطات التجارية أو الاجتماعية أو السياسية باستخدام أحد هذه المواقع
46.7	21	نعم
53.3	24	لا
100.0	45	المجموع

جاءت نتائج الجدول متقاربة حيث أن نسبة 53.3 % من أفراد العينة لا يستخدمون هته المواقع في النشاطات بينما أجاب المبحوثون باستخدامهم لها بنسبة ب46.7 % تفسر هذه النتائج الإقبال "المتزايد" على استعمال الأفراد للمواقع يؤوول إلى الزيادة نظرا لكونها تلبي حاجاتهم.

الجدول (10) يبين توزيع مفردات العينة حسب أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
17.8	8	عدم معرفة استخدامها
44.4	20	عدم الاهتمام بهذا النوع من التواصل عبر الأنترنت
37.8	17	عدم معرفة استخدامها عدم الاهتمام بهذا النوع من التواصل عبر الأنترنت
100.0	45	المجموع

نلاحظ من أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الجدول 10 مثلت نسبة 44.4 % من المبحوثين والذين يرون عدم اهتمامهم بهذا النوع من التواصل تليها نسبة 37.8 % للذين لا تتوفر لديهم الامكانيات من شبكة انترنت وهواتف ذكية أو حواسيب ...ثم أخيرا نسبة للذين لا يعرفون استخدامها مقدرة ب 17.8 %

الجدول (11) يبين توزيع مفردات العينة حسب الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص هذه المواقع

النسبة المنوية	التكرار	الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص هذه المواقع
33.3	15	دائما
51.1	23	أحيانا
15.6	7	نادرا
100.0	45	المجموع

الجدول يوضح أن نسبة 51.1 % من المبحوثين يهتمون بتطوير المهارات أحيانا وهي النسبة الأعلى في حين حلت ثانيا نسبة الإجابة ب "دائما" مقدرة ب 33.3 % وأخيرا نسبة 07 % الممثلة للمجيبين ب "نادرا" وهذا يفسر كون الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص هذه المواقع في زيادة نظرا لتوسع انتشار استخداماتها.

الجدول (12) يبين توزيع مفردات العينة حسب طريقة تعلم استخدام هذه المواقع

النسبة المنوية	التكرار	طريقة تعلم استخدام هذه المواقع
88.9	40	الممارسة الدائمة للهاتف الذكي أو الحاسوب
8.9	4	التعلم من الآخرين
2.2	1	التعلم في معهد أو تكوين خاص بالإعلام الآلي
100.0	45	المجموع

أجاب أغلب المبحوثين أن طريقة تعلم استخدامهم لهذه المواقع عن طريق الممارسة الدائمة للهاتف الذكي والحاسوب وذلك بنسبة 88.9 % تليها نسبة اللذين تعلموا من الآخرين ب 08.9 % وأخيرا نسبة اللذين تعلموا عن طريق تكوين أو معهد خاص بالإعلام الآلي ب 02.2 % وتفسير هذه النتائج يبين أن الامكانيات المتاحة مؤخرا سهلت عملية التعلم بشكل كبير.

الجدول (13) التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة في تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت

النسبة المئوية	التكرار	تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت
55.6	25	من الضروريات الواجب تعلمها
44.4	20	من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها
100.0	45	المجموع

جاءت نسب الجدول متقاربة حيث أن 55.6 % من المبحوثين رأوا أن هته المواقع من الضروريات الواجب تعلم استخدامها في حين رأت البقية المتمثلة في 44.4 % أنها من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها

تفسر هذه النتائج بسبب العديد من الأسباب في اختلاف التوجهات والمستويات الدراسية وأعمار المبحوثين.

الجدول (14) يبين توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في الفائدة التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الفائدة التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي
100.0	45	تعلم خبرات وأشياء جديدة في الحياة الترفيه والتسلية مواكبة الأخبار وكل ما هو جديد

من خلال الجدول 14 نلاحظ أن نسبة 100 % يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق مجموعة من الفوائد مثل تعلم خبرات وأشياء جديدة في الحياة الترفيه والتسلية مواكبة الأخبار وكل ما هو جديد وهذا يعكس مدى إشباع مواقع التواصل الاجتماعي لحاجات ودوافع الأفراد.

الجدول (15) يبين توزيع مفردات العينة حسب رأيهم في سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
97.8	44	تضييع الوقت الهروب من الواقع التأثير على الانتباه والتركيز الانعزال عن المجتمع سلبيات أخرى
2.2	1	لاشيء
100.0	45	المجموع

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أن نسبة 97.8 % يرون أن من سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تضييع الوقت الهروب من الواقع التأثير على الانتباه والتركيز الانعزال عن المجتمع وسلبيات أخرى في حين النسبة الضئيلة المتمثلة في من يرون أنها ليست سلبية بنسبة 02.2 % هذه النتائج تفسر الجدولين 11 و12 كون أن التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة نسبة شبه كلية يرون مواقع التواصل الاجتماعي لها شقين متباينين ايجابي وسلبي.

الجدول (16) يبين توزيع مفردات العينة حسب مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي

النسبة المئوية	التكرار	مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي
28.9	13	دائما
46.7	21	أحيانا
6.7	3	نادرا
17.8	8	لا أستعمله
100.0	45	المجموع

النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين كانت بالإجابة "أحيانا" مقدرة ب 46.7 % وثانيا اللذين أجابوا ب "دائما" بنسبة 28.9 % ثم المجيبين بعدم استعمالهم لها في مسارهم الدراسي بنسبة 17.8 % وأخيرا المجيبين ب "نادرا" بنسبة 06.7 %.

الجدول (17) يبين تمثل المبحوثين لمدى جلب مواقع التواصل الاجتماعي لمختلف المعلومات

النسبة المئوية	التكرار	لمدى جلب مواقع التواصل الاجتماعي لمختلف المعلومات
55.6	25	غالباً
44.4	20	أحياناً
100.0	45	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول 17 ارتفاع نسبة اللذين أجابوا ب "غالباً" مقدرة ب 55.6 % أما المجهيين ب "أحياناً" فكانت أقل بنسبة 44.4 %.

الجدول (18) يبين توزيع مفردات العينة حسب الحالة الشعورية عند غياب مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الشعورية عند غياب مواقع التواصل الاجتماعي
62.2	28	حالة فراغ
4.4	2	قلق واضطراب
33.3	15	لا شيء
100.0	45	المجموع

أجاب غالبية المبحوثين بالإجابة "حالة فراغ" عند غياب هذه المواقع وذلك بنسبة 62.1 % تليها نسبة اللذين اجابوا ب "لا شيء" مقدرة ب 33.3 % وفي الأخير اللذين أجابوا بأنهم يشعرون بالقلق والاضطراب بنسبة 04.4 % .

ثانياً: الجداول المركبة

لاستنتاج العلاقة بين متغيرات العوامل السوسيوثقافية ومتغيرات استخدامات الألياف لتكنولوجيات الاتصال الحديثة قمنا بإنشاء الجداول المركبة بشقيها "الجداول المتقاطعة" و"الجداول التي تبين العلاقة بين المتغيرات" من خلال اختبار الاستقلالية كا² تحتوي خانات الجدوال على "تكرارات المتغيرات" و"نسبها" و"مجموع النسب" و"المجموع الكلي"

الجدول (19)

المجموع	ما مدى استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت؟			من الضروري الواجب تعلمها	كيف ترى تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت الحالي؟
	نادرا	أحيانا	دائما		
25	0	4	21	من الضروري الواجب تعلمها	كيف ترى تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت الحالي؟
55.6%	0.0%	8.9%	46.7%		
20	1	14	5	من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها	كيف ترى تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت الحالي؟
44.4%	2.2%	31.1%	11.1%		
45	1	18	26	المجموع	
100.0%	2.2%	40.0%	57.8%		

الجدول 19 يوضح التقاطع بين المتغير التابع "مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل الذي يعبر عن "التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة في رؤيتهم لاستخدام هذه المواقع في الوقت الحالي".

الجدول (20)

Asymp. Sig. (2-sided)	Df	القيمة	
0.000	2	16.044 ^a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 20 نتائج اختبار كاي² حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.00 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 ونقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الجدول (21)

المجموع	ما مدى اهتمامك بتطوير مهاراتك في تعلم خصائص هذه المواقع؟				
	نادرا	أحيانا	دائما		
1	1	0	0	ابتدائي	ما مستواك التعليمي؟
2.2%	2.2%	0.0%	0.0%		
3	2	1	0	متوسط	
6.7%	4.4%	2.2%	0.0%		
9	2	5	2	ثانوي	
20.0%	4.4%	11.1%	4.4%		
32	2	17	13	جامعي	
71.1%	4.4%	37.8%	28.9%		
45	7	23	15	المجموع	
100.0%	15.6%	51.1%	33.3%		

يوضح الجدول 21 التقاطع بين المتغير التابع "مدى الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "المستوى التعليمي".

الجدول (22)

Asymp. Sig. (2-sided)	df	القيمة	
0.024	6	14.595a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 22 نتائج اختبار كاي² حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.024 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 و نقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الجدول (23)

المجموع	هل كان تعلم استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق؟				
	التعلم في معهد أو تكوين خاص بالإعلام الآلي	التعلم من الآخرين	الممارسة الدائمة للهاتف الذكي أو الحاسوب		
13 28.9%	1 2.2%	0 0.0%	12 26.7%	دائما	ما مدى استعمالك لمواقع التواصل في مسارك الدراسي؟
21 46.7%	0 0.0%	0 0.0%	21 46.7%	أحيانا	
3 6.7%	0 0.0%	1 2.2%	2 4.4%	نادرا	
8 17.8%	0 0.0%	3 6.7%	5 11.1%	لا أستعمله	
45 100.0%	1 2.2%	4 8.9%	40 88.9%	المجموع	

يوضح الجدول 23 التقاطع بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "استخدام هذه المواقع في المسار الدراسي".

الجدول (24)

Asymp. Sig. (2-sided)	df	القيمة	
0.014	6	15.970a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 24 نتائج اختبار كا² حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.014 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 ونقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الجدول (25)

المجموع	هل كان تعلم استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق؟				
	التعلم في معهد أو تكوين خاص بالإعلام الآلي	التعلم من الآخرين	الممارسة الدائمة للهاتف الذكي أو الحاسوب		
1 2.2%	0 0.0%	1 2.2%	0 0.0%	ابتدائي	ما مستواك التعليمي؟
3 6.7%	0 0.0%	0 0.0%	3 6.7%	متوسط	
9 20.0%	0 0.0%	2 4.4%	7 15.6%	ثانوي	
32 71.1%	1 2.2%	1 2.2%	30 66.7%	جامعي	
45 100.0%	1 2.2%	4 8.9%	40 88.9%	المجموع	

يوضح الجدول 25 التقاطع بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المستوى التعليمي".

الجدول (26)

Asymp. Sig. (2-sided)	df	القيمة	
0.028	6	14.148a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 26 نتائج اختبار كاي حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.028 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 و نقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الجدول (27)

المجموع	هل تعتبر أن مواقع التواصل الإجتماعي كفيلة بجلب المعلومات المختلفة؟		موظف	ما مهنتك؟
	أحيانا	غالبا		
26 57.8%	11 24.4%	15 33.3%		
5 11.1%	0 0.0%	5 11.1%	أعمال حرة	
14 31.1%	9 20.0%	5 11.1%	بطل	
45 100.0%	20 44.4%	25 55.6%	المجموع	

يوضح الجدول 27 التقاطع بين المتغير التابع "اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بجلب المعلومات المختلفة" والمتغير المستقل "المهنة".

الجدول (28)

Asymp. Sig. (2-sided)	df	القيمة	
0.043	2	6.280a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 28 نتائج اختبار كاي حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.043 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 و نقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

الجدول (29)

المجموع	هل مارست نوعا من الأنشطة (التجارية، السياسية، الاجتماعية،...) واستعملت فيه أحد مواقع التواصل الاجتماعي؟			
	لا	نعم		
26 57.8%	12 26.7%	14 31.1%	موظف	ما مهنتك؟
5 11.1%	1 2.2%	4 8.9%	أعمال حرة	
14 31.1%	11 24.4%	3 6.7%	بطل	
45 100.0%	24 53.3%	21 46.7%	المجموع	

يوضح الجدول 29 التقاطع بين المتغير التابع "ممارسة نوع من الأنشطة التجارية أو السياسية أو الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المهنة".

الجدول (30)

Asymp. Sig. (2-sided)	df	القيمة	
0.042	2	6.354a	Pearson Chi-Square

يوضح الجدول 30 نتائج اختبار كاي² حيث جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.042 أصغر من القيمة المحسوبة 0.05 و بذلك نرفض الفرض الصفري H0 و نقبل الفرض البديل H1 القائل بوجود علاقة بين المتغيرين التابع والمستقل.

ثالثا: تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

لقد خلصنا في دراستنا هذه إلى جملة من النتائج:

- الاستجابة الأكبر من الذكور لملء استمارتنا الالكترونية اكبر من استجابة الإناث وهذا نظرا لترددهن على الخوض في ملء الاستمارات الالكترونية عموما.
- الفئة من 26 إلى 40 هي الأعلى لدى عينة الدراسة وذلك بنسبة ب75.6% .
- أن نسبة الجامعيين هي الأكبر في عينة الدراسة والمقدرة ب71.1%، وهذا يرجع إلى أن فئة الجامعيين معتادون على ملء هكذا نوع من الاستمارات على عكس الفئات الأخرى التي قد تجد صعوبة في التعامل معها.
- نسبة اللذين يستعملون دائما مواقع التواصل الاجتماعي هم الأعلى في عينة الدراسة وذلك بنسبة ب57.8%، لأن اغلب المبحوثين هم من رواد مواقع التواصل الاجتماعي حسب ما أظهرته النتائج.
- نسبة 55.6% من عينة الدراسة بدؤوا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الممتدة بين سنتي 2008 و 2014، و هذا راجع إلى عدة أسباب من أهمها متغير سن المبحوث والمنطقة الجغرافية ومدى انتشار هذه الوسائل (بدايات الانتشار /الذروة /توافر الأجهزة/ الامكانيات التكنولوجية...).
- نسبة ب73.3% من المبحوثين يفضلون موقع الفيسبوك، وهذا راجع إلى أن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداما وإقبالا من طرف المبحوثين لما له من خصائص تواصل وسهولة في الاستخدام.
- من أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عدم الاهتمام بهذا النوع من التواصل.
- أجاب أغلب المبحوثين أن طريقة تعلم استخدامهم لهذه المواقع عن طريق الممارسة الدائمة للهاتف الذكي والحاسوب.
- النسبة الأعلى من إجابات المبحوثين حول ' مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي ' كانت بالإجابة "أحيانا" مقدرة ب 46.7%.

وبما أن الهدف من الدراسة الكشف عن العلاقة بين العوامل السوسيوثقافية واستخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وعلى ضوء فرضيات البحث، خلصت الدراسة إلى :
وجود علاقة بين المتغير التابع 'استخدامات الأولياء لتكنولوجيا الاتصال الحديثة' والمتغير المستقل 'العوامل السوسيوثقافية'، حيث:

- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.00 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل الذي يعبر عن "التمثل الاجتماعي لدى عينة الدراسة في رؤيتهم لاستخدام هذه المواقع في الوقت الحالي" .
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.00 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "مدى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في المسار الدراسي".
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.024 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "مدى الاهتمام بتطوير المهارات في تعلم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "المستوى التعليمي".
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.014 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" و المتغير المستقل "استخدام هذه المواقع في المسار الدراسي".
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.028 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "كيفية تعلم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المستوى التعليمي".
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.043 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "اعتبار أن مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بجلب المعلومات المختلفة" و المتغير المستقل "المهنة".
- جاءت قيمة الدلالة الاحصائية sig 0.042 والتي تعبر عن وجود علاقة بين المتغير التابع "ممارسة نوع من الأنشطة التجارية أو السياسية أو الاجتماعية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي" مع المتغير المستقل "المهنة".

خاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي حأولنا من خلالها رصد ظاهرة تأثير العوامل السوسيوثقافية على استخدامات الأولياء لمواقع التواصل الاجتماعي وإلقاء الضوء على تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على عينة من الأباء، اتضح أن للعوامل الاجتماعية والثقافية من أهم المتغيرات السوسولوجية التي لها الأثر البالغ على أرباب الأسر من حيث استخداماتهم لتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ومع هذا، يمكن القول أن هذا النوع من الدراسات مازال بحاجة إلى إجراء بحوث معمقة من زوايا أخرى وفتح مجال أمام الباحثين الجدد من أجل تنشيط وتكثيف البحوث والدراسات والاجتهاد في إيجاد الحلول المناسبة خاصة أننا نعيش في عصر التكنولوجيا بامتياز

المراجع والملاحق

المراجع باللغة العربية:

1. احسان محمد الحسن البناء الاجتماعي و الطبقة دار الطبعة بيروت ، 1989.
2. احمد زكي بدوي :معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية ، دار الكتاب المصرية ، القاهرة.
3. أكرم بوطورة : تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسات الإعلامية الجزائرية ، أعمال المؤتمر الثاني و العشرون للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات ، الخرطوم ، 2011.
4. ايهاب خليفة، " مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى. 2016م
5. باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.
6. بسام الرحمان المشاقبة : نظريات الإعلام ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2011 ، عمان.
7. بن عبود نسرين تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، تخصص اتصال وعلاقات عامة بجامعة عربي بن مهدي أم البواقي.
8. تريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان القاهرة، 2002م.
9. جيهان حداد المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

10. خالد غسان المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية - ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة رقم 1، 2014م.
11. خالد فيصل الشبكة الانترنت وجمهورها في مدينة الرياض، دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات و الاتباعات رسالة ماجستير جامعة الملك سعود كلية الأدب القسم الإعلام، الرياض 2001
12. د. بهاء الدين محمد مزيد المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية كتاب الوجوه نموذجاً" جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م
13. د. علي محمد رحومة الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية بيروت مركز دراسات الوحدة العربي 2007م.
14. راضي زاهر : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي ، مجلة التربية ، العدد 15 ، جامعة عمان ، 2003.
15. عاطف غيث علم اجتماع النظم بيروت دار المعارف 1967.
16. عبد القادر القصير الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري الأسري) دار النهضة العربية، ط 01 بيروت 1991
17. علي عبد الفتاح، الإعلام و التنشئة الاجتماعية ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، الاردن ، 2016.
18. فيروز لطرش :المنظومة القيمية في ظل تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة : الانترنت أنموذجا ، مجلة الحكمة ، ع 27 ، 2013 .

19. كمال التابعي : الاتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية دار المعارف¹ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية والتطبيق)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 4، 2010.
20. لي أسعد وطنه، علم اجتماع التربوي ، دمشق، جامعة دمشق للنشر و التوزيع 1988.
21. محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط 1 ، 2004 ، القاهرة.
22. مريم حواطي – سعاد حمدوش ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على العلاقات الأسرية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال و علاقات عامة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم الإعلام و الاتصال ن جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل ، دفعة 2017 / 2018.
23. منال محمد عباس ، القيم الاجتماعية في عالم متغير ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
24. المنجد في اللغة العربية و الإعلام ، دار المشرف للنشر ، بيروت ، 2003.
25. نعيمة الزحيلي ، الأسرة المسلمة في العالم المعاصر، دار الفكر المعاصر، بيروت ط 1.

المراجع الأجنبية:

1- Andre accounet pierre. Ansert. Dectionnair sociologie le robert .

seui lfrance، 1999.

الملحق 01 : إستمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
استمارة استبيان بعنوان:

أثر العوامل السوسيوثقافية في استخدامات الأولياء لتكنولوجيات الإعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً)
دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف:

أ.د. جلود رشيد

إعداد الطلبة:

مركمال أنور الأزهاري

فدول فرجأوي

ملاحظة:

بهدف إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع أثر العوامل السوسيوثقافية في استخدامات الأولياء لتكنولوجيات الإعلام والاتصال (مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً)، ومن أجل إنجاز الجزء الميداني من الدراسة، نرجو منكم ملئ استمارة الاستبيان بكل عناية وموضوعية، مع العلم أننا نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي : تويتر، فيسبوك، أنستغرام، سناب شات، يوتيوب، تيك توك، تيليجرام.
- البيانات المتحصل عليها تحظى بالسرية ولا تستخدم إلا في إطار البحث العلمي.

السنة الدراسية

2024/2023

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: من 17 إلى 25 من 26 إلى 40 أكبر من 40
- 3- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- منطقة الإقامة: حضرية (الولاية) شبه حضرية (بلدية) ريفية
- 5- المهنة: موظف أعمال حرة بطال
- 6- ما مدى استعمالك لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت؟ دائما أحيانا نادرا
- 7- متى كان أول استخدامك لأحد هذه المواقع؟
2007-2001 2014-2008 2023-2015
- 8- رتب المواقع التالية حسب كثرة استعمالك لها (1، 2، 3، ...) مع وضع 0 أمام الموقع الذي لا تستعمله:

فيسبوك	...	يوتيوب	...	تيك توك	...	تيليجرام	...	أنستغرام	...	سناب شات	...	تويتر	...
--------	-----	--------	-----	---------	-----	----------	-----	----------	-----	----------	-----	-------	-----

- 9- هل مارست نوعا من الأنشطة (التجارية، السياسية، الاجتماعية، ...) واستعملت فيه أحد مواقع التواصل الاجتماعي؟ نعم لا
- 10- ماهي أهم معوقات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب تجربتك الشخصية؟
- عدم معرفة استخدامها
- عدم الاهتمام بهذا النوع من التواصل عبر الانترنت
- عدم توفر الامكانيات المتاحة (شبكة الانترنت، الهاتف الذكي، الحاسوب، ...)
- 11- ما مدى اهتمامك بتطوير مهاراتك في تعلم خصائص هذه المواقع؟
دائما أحيانا نادرا
- 12- هل كان تعلم استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق:
- الممارسة الدائمة للهاتف الذكي أو الحاسوب
- التعلم من الآخرين
- التعلم في معهد أو تكوين خاص بالإعلام الآلي
- 13- كيف ترى تعلم استخدام هذه المواقع في الوقت الحالي:
- من الضروريات الواجب تعلمها
- من الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها
- من المضار التي يجب تفاديها
- 14- ما الفائدة التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة إليك؟
- تعلم خبرات وأشياء جديدة في الحياة - مواكبة الأخبار وكل ما هو جديد
- الترفيه والتسلية - لاشيئ
- 15- حسب رأيك، ما سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
تضييع الوقت التأثير على الانتباه والتركيز سلبيات أخرى
الهروب من الواقع الانعزال عن المجتمع لاشيئ
- 16- ما مدى استعمالك لمواقع التواصل في مسارك الدراسي
دائما أحيانا نادرا لا أستعمله
- 17- هل تعتبر أن مواقع التواصل الاجتماعي كفيلة بجلب المعلومات المختلفة؟
غالبا أحيانا نادرا
- 18- ماهي الحالة الشعورية لديك عند غياب مواقع التواصل الاجتماعي؟
حالة فراغ قلق واضطراب لاشيئ